جامعة قاصدي مرباح . ورقلة.

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم تربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اجتماعية

شعبة : علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبة: ابتسام فرحاتي

بعنوان

اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني

دراسة استكشافية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط بولاية الوادي

تاريخ المناقشة: 31- 05- 2015

أعضاء لجنة المناقشة المكونة من:

د/ سلام بوجمعة / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / رئيسا.

د / أحمد قندوز / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مشرفا ومقررا.

د / بلخير طبشي / جامعة قاصدي مرباح ورقلة / مناقشا .

2015 / 2014

شكر وتقدير

مع نهاية هذا البحث لا يسعني إلا أن أشكر الله وأحمده، إذ منحني القوة والعزم وأمدني بعونه وتوفيقه لإتمامه. وأتوجه بخالص تشكراتي إلى الأستاذ الفاضل

*** * الدكتور أحمد قندوز * ***

الذي رعى هذا البحث بتوجيهاته وإرشاداته.

وأتوجه بالشكر والعرفان إلى جميع أساتذتي بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة ورقلة وبجامعة الوادي وأخص بالذكر الأستاذ **الدكتور الشايب محمد الساسي** والأستاذة **الدكتورة فوزية محمدي** اللذان لم يبخلا علينا بتوجيهاتهما ونصائحهما طوال العام الدراسي و**الأستاذة العاتقة غرغوط**، كما أتوجه أيضا بالشكر الجزيل إلى جميع المسئولين بالمتوسطتين على مساعدتهم التي قدموها لي أثناء إجراء الدراسة الميدانية

وإلى كل شخص ساعدني من قريب أو بعيد على إخراج هذا البحث

إلى حيز الوجود، وأرجو لهم من الله الأجر والثواب.

ابتسـام

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
- شكر وعرفان	
- ملخص الدراسة باللغة العربية	أ
- ملخص الدراسة بالإنجليزية	ب
- فهرس المحتويات	ت
فهرس الجداول	ح
- فهرس الملاحق	خ
- المقدمة	1
الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة	3
1- مشكلة الدراسة	4
2- تساؤلات الدراسة	8
3- أهمية الدراسة	8
4- أهداف الدراسة	9
5- حدود الدراسة	9
6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	9
الفصل الثاني: الاتجاهات نحو التكوين المهني	10
تمهيد	11

1- مفهوم الاتجاهات	**11**
2- الفرق بين الاتجاه ومفاهيم أخرى	**12**
3- نظريات تكوين الاتجاه	**14**
4- مراحل تكوين الاتجاه	**16**
5- مكونات الاتجاه	**16**
6- أنواع الاتجاهات	**18**
7- خصائص الاتجاهات	**19**
8- وظائف الاتجاهات	**20**
9- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات	**20**
10- طرق تغيير الاتجاهات	**22**
11- طرق قياس الاتجاهات	**25**
خلاصة.	**30**
الفصل الثالث:التكوين المهنـي	**31**
تمهيد.	**32**
أولا: التكوين	**32**
1- تعريف التكوين	**32**
2- أنواع التكوين	**33**
ثانيا: التكوين المهني	**35**
1- تعريف التكوين المهني	**35**

2- مهام التكوين المهني	**36**
3- أهداف التكوين المهني	**37**
4- مبادئ التكوين المهني	**37**
5- أنماط التكوين المهني	**39**
6- مستويات التكوين المهني	**40**
7- التكوين المهني بالجزائر	**41**
8- واقع التكوين المهني بولاية الوادي	**43**
9- آفاق تنمية قطاع التكوين المهني	**45**
ثالثا: التوجيه المهني لطلاب المرحلة المتوسطة	**46**
1- تعريف التوجيه المهني	**46**
2- خطوات التوجيه المهني	**47**
خلاصة.	**48**
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	**49**
تمهيد	**50**
1- المنهج المتبع	**50**
2- الدراسة الاستطلاعية	**50**
3- أدوات جمع البيانات	**51**
4- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس	**52**
5- الدراسة الأساسية	**53**

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة التساؤلات	**54**
خلاصة.	**55**
الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها	**56**
تمهيد	**57**
1- عرض ومناقشة نتائج السؤال الاول	**57**
2- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني	**59**
3- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث	**61**
4- خلاصة النتائج	**62**
5- الاقتراحات	**63**
- قائمة المراجع.	**64**
- الملاحق.	**69**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مقياس التباعد النفسي الاجتماعي	**27**
02	يوضح هياكل قطاع التكوين المهني بالوادي	**44**
03	يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية	**51**
04	يوضح طريقة تصحيح الاستبيان	**54**
05	يوضح حجم العينة	**57**
06	يوضح توزيع افراد العينة حسب طبيعة الاتجاه	**59**
07	يوضح نتائج قيمة (ت) للفروق	**61**
08	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي	**62**

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	قائمة الأساتذة المحكمين	**69**
02	استبيان صدق التحكيم	**70**
03	العبارت المحذوفة والمعدلة	**74**
04	الاستبيان في صورته النهائية	**75**
05	يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي تنتمي اليه (البعد المعرفي)	**78**
06	يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي تنتمي اليه (البعد السلوكي)	**79**
07	يوضح ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي تنتمي اليه (البعد الوجداني)	**80**
08	نتائج الدراسة الاستطلاعية	**81**
09	نتيجة ألفا كرونباخ	**81**
10	نتائج اختبار "ت" للفروق	**81**
11	نتائج تحليل التباين الأحادي	**81**

يعتبر النظام التعليمي أساس التطور والتقدم في كافة مجالات الحياة، فمخرجات النظام التعليمي يجب ألا تقتصر على جوانب محددة كإعداد الأطباء والمهندسين والمعلمين إلى غير ذلك، بل يجب أن تمتد تلك المخرجات لتشمل الجوانب المهنية والتقنية، ومن هنا تنبع أهمية التكوين المهني فلا غنى لأي مجتمع عن التكوين المهني والاهتمام الكبير بهذا الأخير الذي بدأ يظهر في العقود الأخيرة يرجع لكونه استثمارا أساسيا وجوهريا لأنه يمد مختلف القطاعات بالطاقات البشرية المدربة . فمن الأهداف التي يسعى التلميذ من خلالها إلى اكتساب تأهيل أولي يتم عن طريق ممارسة عملية تطبيقية متكررة ومتدرجة لمختلف العمليات المرتبطة بممارسة مهنة معينة ولكي تتحقق الأهداف لا بد أن تتولد لدى التلاميذ اتجاهات موجبة نحو التكوين المهني وأن تنمو ميوله نحوه وأن يقدر أهميته لذلك يجب العمل على تنمية اتجاهات ايجابية نحو التكوين المهني لأن المشاعر السلبية تؤدي غالبا إلى تجنب هذا المسار بينما المشاعر الموجبة تؤدي إلى اقدام التلاميذ على التكوين المهني.

ويعد مفهوم الاتجاه من المفاهيم النفسية والاجتماعية المرتبطة بسلوك الأفراد، والاتجاه كمفهوم نفسي اجتماعي هو تكوين فرضي أو متغير وسيط نعبر عنه بمجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها سواء كان في اتجاه القبول أو الرفض، إزاء موضوع نفسي اجتماعي جدلي معين وهناك الكثير من العوامل المتداخلة التي لها تأثير بالإيجاب أو السلب عليه خاصة بالنسبة لتشكيل اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط لما لها من مميزات وخصائص تتماشى مع متطلبات وقدرات التلميذ في جميع النواحي، الذي يسعى لإشباع حاجاته النفسية والتربوية والاجتماعية وهذا يجعل التلميذ يشكل اتجاهه نحو التكوين المهني.

ومن هذه الأهمية التي يكتسبها الموضوع، جاءت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني.

واحتوت الدراسة على خمسة فصول، حيث كانت الفصول: الأول ، الثاني والثالث نظرية. أما الفصلين الرابع والخامس ميداني. ومن ثم قامت الباحثة بعرض بعض الاقتراحات الخاصة بالدراسة ومنه عرض قائمة المراجع المستعان بها والملاحق.

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1- مشكلة الدراسة.

2- تساؤلات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- حدود الدراسة

6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر حياة الإنسان منذ لحظة الإخصاب وحتى الوفاة، دراما إنسانية على درجة كبيرة من الأهمية والإشارة، تكتشف تفاصيلها بوضوح عن درجة التعقيد التي تكون عليها التغيرات المتداخلة والمترابطة في مختلف مراحل التطور الإنساني. ومن بين هذه المراحل المراهقة، فهي مرحلة انتقال مهمة في عمر الإنسان ففي مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة نجد أن حياة الطفل تتسم بالهدوء والاتزان، والعلاقات الاجتماعية التي تسير في يسر وسهولة فالطفل يندمج مع أصدقائه ويشترك معهم في لهوهم وتسليتهم وأوقات فراغهم، حيث يكون منشغلا بالعالم الخارجي الذي يحيط به أكثر من انشغاله بذاته.

وتعتبر فترة المراهقة من أهم مراحل النمو في حياة الفرد، وتقع هذه المرحلة بعد فترة البلوغ الجنسي والرشد، وتختلف نهاية هذه المرحلة باختلاف الأفراد والجماعات اختلافا كبيرا، كذلك تختلف من دولة إلى أخرى ومن الريف إلى المدينة وتتأثر هذه المرحلة باختلاف المجتمعات.

(عبد الرحمان العيسوي، 1998، ص 120)

وهناك بعض علماء النفس من أطلق عليها أزمة المراهقة من بينهم مارجريت ميد Margeret (mud) فهي تعتبرها مرحلة نمو غير عادية، ومادام هذا النمو يسير في مجراه الطبيعي لا يتعرض المراهق لأزمات، وقد اهتمت هذه ال باحثة بدراسة المجتمعات البدائية، تقول: وفي هذه المجتمعات تختفي مرحلة المراهقة، وينتقل الفرد من الطفولة إلى الرشد بعد احتفال تقليدي. ويقول عبد الرحمان العيسوي: أن النمو في مرحلة المراهقة لا يؤدي بالضرورة إلى أزمات، ولكن النظم الحديثة هي المسئولة عن أزمة المراهقة. (عباس محمود عوض،1999،ص139)

ومع كل هذه الصراعات يمر الإنسان بمراحل مهمة في حياته اليومية تجعله يسير وفق منهج يستطيع أن ينمي مهاراته وميوله في أشياء مهمة حتى يحقق التوافق مع المتطلبات التي يرغب فيها.

كل هذه الأمور تحرك في الفرد اتجاهات نحو أشياء أخرى، ومن ذلك فإن أهمية الاتجاهات بكونها جزءا مهما في حياتنا ولأنها تلعب دور هام في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في الكثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتمدنا بنفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف.

ومن الأسباب والعوامل التي قد تؤثر في اتجاهات التلاميذ السلبية أو الإيجابية نحو نوع التعليم تتمثل في مستوى دخل الأسرة ومستوى تعليم الوالدين، وكما أوضحت دراسة "مدانات" 1982 التي وصلت إلى ان اتجاهات مجتمع طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور في محافظة عمان نحو التعليم المهني سلبية نوعا ما،وأنها لا تتأثر بدلالة إحصائية باختلاف مستويات دخل الأسرة ولا تتأثر باختلاف مستويات تحصيل الطلبة ولا تختلف أيضا في مستويات تعليم الآباء.

وكذلك من الأسباب المؤثرة تتمثل في الاتجاهات المختلفة بين الجنسين نحو التكوين المهني، فالبعض ينظرون للتكوين المهني نظرة سلبية على أنه مستقبل فاشل، والبعض الآخر ينظرون إليه على أنه مستقبل مهني كما أوضحت دراسة الكندري(2004) وقد أظهرت النتائج أن الطلبة يرون أن القطاع الخاص أكثر جذبا لهم وهو الأقدر على تحقيق طموحاتهم المهنية مقارنة بالقطاع العام، وبأن هناك اختلافا بين الذكور والإناث نحو المهن الحرفية.

أما عن اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو التكوين المهني تتمثل في قناعتهم الشخصية بجدوى وأهمية التكوين المهني، وإدراكهم على أن التكوين المهني هو السبيل الوحيد لتكوين مستقبلهم المهني، فالتلميذ الذي يمتلك حرفة أو صنعة ينتهز الفرصة للالتحاق بالتعليم المهني وممارسة العمل على مواصلة التعليم الأكاديمي الذي أصبح مساره أطول والوصول إلى الهدف بعيد المنال.حيث هدفت دراسة تسنغ (Tsng) أجريت بتايوان إلى تحديد اتجاهات الطلبة التايوانيين في المدارس الثانوية واتجاهات والديهم نحو التعليم المهني وتوصلت إلى تكون اتجاهات ايجابية نحو التعليم المهني بدل الاتجاهات السلبية وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة سواء في

التعليم الأكاديمي،أو التعليم المهني وأن اتجاهات الطالبات أكثر ايجابية نحو التعليم المهني من الطلبة الذكور وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات والدي الطلبة في التعلم الأكاديمي أو المهني نحو التعليم المهني.

كما توصل غالي عبود (1983) في دراسته على 300 طالب من طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني، حيث طبق عليهم استبيان لقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني التي هدفت إلى معرفة أثر كل من دخل الأسرة، وتعليم الأب، وتحصيل الطالب، ومهنة الأب، وتوصل إلى أن هناك أثرا إيجابيا لمهنة الأب ودخل الأسرة على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، وأن الاتجاهات عند الطلبة نحو التعليم المهني لا تتأثر بأي من المتغيرات التالية (مستوى التحصيل، درجة تعلم الأب).

وهذا ما تختلف عليه دراسة كمال أبو سماحة وجيه الفرح (1987) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية من مختلف أنواع التعليم الثانوي الأكاديمي والمهني نحو العمل والدراسة المهنية، وقد توصلت إلى أن نسبة المؤهلات العلمية العالية كانت عند أولياء أمور الطلبة في المدارس المهنية، ومعظم الطلبة ذوي التحصيل الدراسي العالي يلتحقون بالدراسة الأكاديمية، في حين أن أصحاب التحصيل المتدني يلتحقون بالدراسة المهنية، وأن معظم الطلبة يرغبون في مواصلة دراستهم الجامعية سواء كان في الدراسة المهنية،أو الدراسة الأكاديمية.

وفي نفس الإطار توصلت دراسة لبوسنة وترزولت (1997) بمدينة ورقلة (الجزائر) حول تربية اختيارات التوجيه والنضج المهني لدى تلاميذ التعليم الأساسي، وذلك بهدف إكساب التلاميذ بعض الميكانيزمات الضرورية لبناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية والتي تعكس مستوى النضج المهني، توصلت إلى أن هناك تفوق في مستوى النضج المهني للتلاميذ الذين طبق عليهم برنامج تربية الاختيارات في التوجيه مقارنة بالتلاميذ الذين خضعوا للطريقة العادية في التوجيه، وإلى إكساب

وتطور بعض الاتجاهات الضرورية نحو المحيط المدرسي، المحيط المهني ونحو الذات خاصة القدرة على ربط الأفعال الحاضرة بالآفاق المستقبلية وإلى الاندماج أكثر مع سيرورة التخصص الذي اختاره التلميذ في نهاية التاسعة أساسي وذلك بادراك أهمية ارتباطه بالمشروع المهني.

(حورية عمروني،ترزولت، 2008، ص 33)

وهذا يتفق مع ما توصل إليه نيوفر وآخرون إلى إعداد البرامج والنشاطات المهنية من التعليم الإعدادي إلى المرحلة الثانوية حتى الجامعة بالإضافة إلى برامج وأنشطة تناسب المتربصين المقبلين على مؤسسات التكوين المهني يهدف الإدماج الجيد، حيث اقترح نيوفر nuffer (1987) بسويسرا ورشة توجيه موجه بالخصوص إلى تلاميذ السنة أولى ثانوي، كما وسع قيشار Quchard بفرنسا طريقة للكشف عن النشاطات المهنية والمشاريع الشخصية لتمس تلاميذ التعليم التقني والشباب المقبل على التربصات، والإدماج المهني. (حمد هميسات، عبد الحميد البدور، 1999)

مع العلم أن دراسات كثيرة أثبتت فعالية هذه البرامج في تشكي المشروع الدراسي.

يمكن القول أن هناك اتفاق عام بين هذه الدراسات على الأثر الإيجابي لبرامج تربية الاختيارات على سلوكيات التلاميذ وخصائصهم المعرفية واتجاهاتهم نحو العالم المدرسي والمهني وحول أنفسهم والتي تشكل في الأساس مستوياتهم من النضج المهني والدافعية نحو إعداد مشروع الدراسة والعمل.

يتضح من خلال الدراسات السابقة التي أوردناها أنها ركزت على التعليم المهني وخاصة على تلاميذ المرحلة الثانوية على اعتبار تلك المرحلة يتحدد خلالها الالتحاق بالتكوين المهني من عدمه، فحسب أنظمة التعليم المختلفة فإن الطالب يلتحق بالتكوين المهني إما بعد نهاية المرحلة الأساسية أو بعد نهاية التعليم الثانوي.وكما جاء في دراسة نيوفر الذي ركز على مرحلة تربية الاختيارات كونها لها أثر إيجابي في تكوين مستوى أعلى من النضج المهني وبالتالي تكوين اتجاه إيجابي نحو التكوين

المهني، وهذا ما يتفق مع ما جاء في دراسة ترزولت التي طبقت على عينة من تلاميذ التعليم الأساسي بمدينة ورقلة حيث توصلت النتائج إلى أن هناك فروق بين التلاميذ الذين طبق عليهم برنامج تربية الاختيارات في التوجيه، وبين التلاميذ الذين خضعوا للطريقة العادية في التوجيه.

وهناك دراسات أخرى تناولت متغيري الدراسة معا مثل الدراسة التي أجراها كل من مدانات وكمال أبو سماحة، ودراسة تسنغ حيث توصلت جميعها إلى أن هناك اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني، وهذا ما أعطى أهمية لهذه الدراسة من حيث تناولها من عدة جوانب، كما تعطي هذه الدراسات أهمية لموضوع الاتجاهات باعتبارها موجهة لسلوك التلاميذ وخاصة موضوع الاتجاه نحو التعليم المهني، حيث نجده لقي اهتماما كبيرا من حيث الدراسة مما شكل اتجاه إيجابي نحو التعليم المهني، وهذا ما أضفى لموضوع الدراسة نظرة ايجابية.

وبالتالي فإن وجود عدد كبير من التلاميذ في مراكز التكوين المهني لا يعني بالضرورة الاتجاهات السلبية نحو هذا المسار.

وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للكشف على طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني محاولين الإجابة على التساؤل التالي:

ما طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني؟.

1- تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني باختلاف الجنس؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين باختلاف نوع المهنة ؟.

2- أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- المساهمة في البحث العلمي وإثراء المكتبة الجامعية بدراسات جديدة.

- إبراز طبيعة اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني.

- الكشف عن الاختلاف في اتجاهات التلاميذ بين الجنسين.

3- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على أهمية المشكلة عند عينة المجتمع الأصلي.

- التأكد من الأداة ومدى ملاءمتها لموضوع الدراسة وعينته.

- التعرف على أهمية مسار التكوين المهني لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

4- حدود الدراسة:

- المكانية: بمتوسطتي قرية الزقم بولاية الوادي.

- البشرية: تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

- الزمنية: 2014- 2015.

5- تعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني:

هي المواقف الايجابية أو السلبية التي يتخذها التلاميذ نحو التكوين المهني والذي هو عبارة عن مؤسسة تربوية مهنية يهدف إلى إعداد عمال ماهرين في مختلف التخصصات ويعتبر هذا الاتجاه إيجابي عند أكبر درجة (132) بينما الاتجاه السلبي يكون أقل من (132). وتقاس بأداة لقياس الاتجاهات نحو التكوين المهني.

الفصل الثاني

الاتجاهات نحو التكوين المهني

- تمهيد.

1- مفهوم الاتجاهات.

2- الفرق بين الاتجاه ومفاهيم أخرى.

3- نظريات تكوين الاتجاه.

4- مراحل تكوين الاتجاه.

5- مكونات الاتجاه.

6- أنواع الاتجاهات.

7- خصائص الاتجاهات.

8- وظائف الاتجاهات.

9- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات.

10- طرق تغيير الاتجاهات.

11- طرق قياس الاتجاهات.

خلاصة.

تمهيـد:

يحتل موضوع الاتجاهات مكانة وأهمية في ميادين علم النفس، وعلم النفس الاجتماعي خاصة. كما تؤدي الاتجاهات دورا مهما في استجابات الفرد المختلفة للمثيرات المتباينة التي يعترض لها في حياته اليومية، وقد تكون تلك الاستجابات لمثيرات إيجابية أو سلبية بناءا على تقبله أو رفضه لتلك المثيرات. فلكل فرد منا اتجاهات متعددة توجه سلوكه نحو مواقف أو قضايا أو مهن معينة، ويتوقف تمسك الأفراد باتجاهاتهم السيكولوجية على مدى ما يؤمنون به ومدى رؤيتهم الذاتية.

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى بعض المفاهيم حول الاتجاهات، والفرق بين الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى، ومراحل تكوين الاتجاهات، وأنواعها وأهم نظريات تكوينها، وفي الأخير نتناول طرق قياس الاتجاهات.

1- مفهوم الاتجاهات:

* تعريف "هاريمان": أنه حالة عقلية للاستجابة والتفاعل مع موقف بطريقة معقدة ومهيأة على حين أن هذه الحالة يمكن أن تكون وقتية والاتجاهات ثابتة ثبوتا قليلا أو كثيرا وهي تشير إلى المحاباة والانحياز والإحساس والمشاعر والانفعالات والآمال والمخاوف والآراء وتعد الآراء الشكل التعبيري اللفظي للاتجاهات. (عبد الفتاح محمد دويدار،2005،ص157)

لقد ركز هذا التعريف على أن الاتجاه حالة عقلية أو استعداد للتفاعل مع موقف ما.

ويرى النشواتي بأنه مشاعر خاصة تتولد لدى الشخص نتيجة مروره بالخبرات على شكل رغبة أو عدم رغبة في دراسة موضوع ما حيث تتصف المشاعر بالرفض أو القبول أو الكراهية.

(عدنا يوسف العتوم،2009،ص 196)

ر كز هذا التعريف على أن الاتجاه مشاعر تتعلق بالرفض أو القبول عن طريق الخبرة.

أما عزت راجح يرى أنه استعداد داخلي مكتسب ثابت نسبيا يميل بالفرد نحو موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها أو يحبذها ويرحب بها أو أنه يميل عنها فيجعله ذلك يعرض عنها أو يرفضها، وهذه الموضوعات قد تكون مما يلي: أشخاص، جماعات، أفكار، مبادئ. (محمد شفيق، 2004، ص115)

يمكن تلخيص التعاريف السابقة في التعريف التالي:

الاتجاه هو عبارة عن استعداد نفسي يظهر في شكل استجابة الفرد نحو موقف أو موضوع معين بالرفض أو القبول ويكون بناءا على خبرة أو ما يكتسبه من معارف حول هذا الموضوع ويكون الاتجاه ثابت نسبيا.

2- الفرق بين الاتجاهات ومفاهيم أخرى:

من خلال تنوع وتعدد المفاهيم النفسية والاجتماعية والتي تكون متشابهة في المعنى، فقد يحدث اختلاط بين مفهوم الاتجاه والمفاهيم الأخرى كمفهوم الرأي والميل والمعتقد وغيرها.

وفيما يلي محاولة للتمييز بين الاتجاه وبعض المفاهيم التي تهمنا في هذا المجال:

2- 1- الاتجاه والميل: يخلط الكثيرون بين مفهومي الاتجاه والميل ويكمن الفرق في:

أ- الميل يعبر عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة، بينما الاتجاهات هي استجابة الفرد نحو موضوعات معينة يعبر عنها بالايجابية أو السلبية المحايدة أحيانا.

ب- الميل يعبر عن شعور ذاتي نحو موضوعات معينة، في حين أن الاتجاه مرتبط بالصبغة الاجتماعية أي محل نقاش وجدل.

ت- الميل يتعلق بما نحب ونفضل فهو يعبر عن شعور، بينما الاتجاه يتعلق بما نعتقد لأنه ليس كل ما نحبه نعتقد فيه والعكس.(حنان الرحو،2005،ص 83).

نستخلص مما ذكر سابقا أنه يوجد فرق بين مفهومي الاتجاه والميل، فالاتجاه هو كل ما يعتقده الفرد وما يراه مناسبا له، أما الميل هو ما يميل إليه ويفضله من خلال ما يشعر به.

2-2 – الاتجاه والسلوك: لقد حاول علماء النفس الاجتماعي بيان العلاقة بين الاتجاه والسلوك، وقد تبين أن الاتجاهات لها أثر على سلوك الفرد، فالاتجاه الموجب يؤدي إلى إقبال الفرد نحو شيء معين، في حين أن الاتجاه السالب يؤدي إلى إحجام الفرد وابتعاده عن موضوع معين.

(أحمد محمد عوض، 2003، ص 14)

2-3 – الاتجاه والرأي: الرأي هو تنظيم خاص للخبرة المعرفية الإدراكية فقط سواء كانت هذه الخبرة مقبولة أو مباشرة، و واضح من هذا أن الرأي يخلو من المكون العاطفي أو الانفعالي الذي يميز الاتجاه النفسي ويعطيه خصائصه الأخرى. (فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمان،1999،ص257)

2- 4- الاتجاه والقيم:القيم عبارة عن مقياس كمي بلغة المعايير أو الوحدات، وكذلك هي غاية أو هدف اجتماعي عند تحديد جوانب العلاقة بين مفهوم الاتجاه القيم فيلاحظ أنهما يشتركان في خاصية التنظيم حسب المعتقدات التي تدور حول موضوع أو موقف محدد ثم أن كلا منهما حالات إدراكية واقعية موجهة ومحددة للسلوك. كما أنهما يختلفان في العديد من النقاط والتي يمكن التطرق إليها كالأتي:

* إن أي قيمة يمكن أن تؤدي إلى اتجاهات مختلفة لدى الشخص ذاته.

* تختلف القيم في مدى تأثيرها على سلوك الفرد، وتمتاز عن الاتجاهات في أنها تشير إلى الميل الأعلى المطلق الموجب للسلوك.

* أن القيم أكثر ارتباطا بالثقافة السائدة في المجتمع من الاتجاه

(مجدي أحمد عبد الله، 2003، ص 67- 70)

2- 5- الاتجاه والمعتقد :هناك تفرقة بين المعتقد والاتجاه، في أن المعتقدات حيادية نسبيا ولكن فالاعتقاد رأي بسيط يستنتج مما يقوله الشخص أو يفعله،ويظهر الدارج في عبارة (أنا أعتقد) أما الاتجاه فهو يصف شيئا أو موقفا كصدق أو كذب وكحسن أو سيء ويحكم عليه على اعتبار أنه مرغوب فيه أو غير مرغوب، فقد يكون لدى الشخص معتقدات أو أحكام أو أشياء مختلفة في جوانب عالمه ولكن لا تصبح هذه اتجاهان إلا إذا صاحب المعتقد المعين خلع صفات حسن أو سيء عليه. فالمعتقد هو ميل إلى فعل، أما الاتجاه فهو وصف لشيء أو لموقف تبعا للقبول أو الرفض أو ما بينهما من درجات متفاوتة.

(محمد شفيق،2004، ص 119)

يتضح من خلال هاته المفاهيم ذات علاقة بالاتجاه، مدى الاختلاف بين الاتجاه وبعض المفاهيم الأخرى التي عادة ما ترتبط به رغم التداخل فيما بينهما إلا أن الاتجاه يتميز بثلاث مكونات مكملة لبعضها البعض.

3- نظريات تكوين الاتجاه: تتعدد وتتداخل النظريات التي تفسر الكيفية التي تتكون فيها الاتجاهات لدى الأفراد وتباينت تلك التفسيرات طبقا للإطار أو الخلفية التي تنطلق منها النظرية ومن أهم هذه النظريات:

3- 1- نظرية التحليل النفسي:تؤكد أن لاتجاهات الفرد دورا حيويا ومهما في تكوين "الأنا" لديه، وهذه الأنا تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ. متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته، وأن اتجاه الفرد نحو تلك الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات "الهو" الغريزية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية، إذ يتكون اتجاه ايجابي نحو الأشياء إذا خفضت التوتر أو يتكون اتجاه سلبي نحو الأشياء التي أعاقت أو منعت خفض التوتر.

3- 2- نظريات التعلم السلوكي: الافتراض الأساسي لهذه النظرية أن الاتجاهات متعلمة بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات وصور السلوك الأخرى، ومن ثم فإن المبادئ والقوانين التي تنطبق على تعلم أي شيء تحدد أيضا كيفية اكتساب وتكوين الاتجاهات، فالفرد يستطيع أن يكتسب المعلومات والمشاعر بواسطة عمليات الترابط أو الاقتران بين موضوع ما وبين الشحنة الوجدانية المصاحبة. وعليه فإن المحدد الرئيسي في تكوين الاتجاهات هو تلك الترابطات التي يعايشها الفرد لموضوع الاتجاه.كذلك يمكن أن يحدث تعلم الاتجاهات عن طريق التعزيز وأيضا يمكن أن يتم التعلم عن طريق التقليد والمحاكاة لسلوكيات الأشخاص البارزين والمتفوقين.(عباد عبد الله ،شاكر عقلة المحاميد، 2007، ص 198)

3- 3- نظرية التعلم الاجتماعي:يؤكد علماء هذه النظرية ومنهم" باندورا" و" ولثرز" على أن الاتجاهات متعلمة وأن تعلمها يتم من خلال نموذج اجتماعي ومن المحاكاة، فالوالدين هما أوضح النماذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما، ويتوحدون معها منذ مراحل العمر المبكر ثم يأتي دور الأقران في المدرسة ثم وسائل الإعلام. (جودت بني جابر،2004، ص 281)

3- 4- الاتجاهات والنظرية المعرفية: تستند المدرسة أو النظرية المعرفية إلى افتراض أن الأفراد يدركون ما يواجهونه بصورة مختلفة ومرتبطة بالطريقة التي يدركها، ويحدد الفرد ذلك بما لديه من معارف وأبنية معرفية واستراتجيات معرفية في خزن المعرفة واستيعابها لذلك فإن الاتجاهات أبنية معرفية مخزونة في ذاكرة الأفراد، فالاتجاه السلبي هو مجوعة المعارف التي طورها الفرد أثناء تفاعله مع المواقف والشخصيات التي واجهها. فالمعارف والأبنية المخزونة لدى الفرد عند خزنها ودمجها في بنائه المعرفي كان قد وضعها وضع المعالجة، جمع عنها المعلومات والحقائق، نظمها رمزها في صورة تظهر فيها منتظمة ثم اختزنها على صورة خبرة متكاملة، فالاتجاهات السلبية نحو شيء قد تكون اتجاهات خاطئة قد طورها الفرد بصورة خاطئة. (كامل علوان الزبيدي 2004، ص 120)

ونستنتج من خلال هاته النظريات بأن كل نظرية عبرت عن وجهة نظرها، حيث نلاحظ أن نظرية التحليل النفسي اهتمت بخبرات مرحلة الطفولة، وكذلك الشعور في تحديد وتكوين الاتجاه، وترى النظرية المعرفية بأن الاتجاهات عبارة عن أبنية معرفية مخزونة في ذاكرة الأفراد، أما النظرية السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي فيلاحظ بأنهما تريان بأن الاتجاهات متعلمة.

4- مراحل تكوين الاتجاهات: يمر الاتجاه أثناء تكوينه بالمراحل التالية:

4- 1- المرحلة الإدراكية أو المعرفية:وهي المرحلة التي يدرك فيها الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها ومن ثم الخبرات والمعلومات التي تصبح إطارا معرفيا لهذه المثيرات.

4- 2- مرحلة نمو الميل نحو شيء معين: وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد نحو شيء معين، وبمعنى أدق أن هذه المرحلة من نشوء الاتجاه تستند إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية.

4- 3- مرحلة الثبوت والاستقرار :إن الثبوت والميل على اختلاف أنواعه ودرجاته يستقر ويثبت على شيء ما عندما يتطور إلى اتجاه، فالثبوت في هذه المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه.

(مجدي احمد عبد الله 2003، ص 71- 72)

ويتضح من خلال ما جاء في هذه المراحل أن تكوين الاتجاه يمر بثلاث مراحل أولها المرحلة الإدراكية والمعرفية، أي من خلال المعارف والخبرات التي يكتسبها التلميذ نحو التكوين المهني، وثانيها مرحلة نمو الميل، أي ميل التلميذ نحو حرفة ما أو تخصص ما، وثالثها مرحلة الثبوت والاستقرار، أي استقرار التلميذ على اتجاهه نحو التكوين المهني.

5- مكونات الاتجاه: إن للاتجاه مكونات يكمل بعضها الآخر، ولها علاقة بتوجيه الاستجابة وتحديدها سواء كانت إيجابية أم سلبية بحيث تنطوي الاتجاهات على ثلاثة أبعاد أساسية هي:

5- 1- المكون المعرفي: ويتعلق هذا البعد بمجموع المعلومات المتوفرة عند الفرد عن الشيء أو المكان أو الموقف موضوع الاتجاه بحيث تتضمن المعلومات التي يقوم عليها الإدراكي على ما يلي:

* الإدراك بوجود الشيء أو الفرد أو المكان أو الموقف.

* الاعتقاد الخاص بالفرد نحو خصائص موضوع الاتجاه.

* أحكام تتعلق بالأهمية النسبية لهذه الخصائص أو الصفات المميزة للشيء موضوع الاتجاه.

أي أن هذا البعد يتعلق بكيفية استقبال الفرد للشيء موضوع الاتجاهات وتقييمه للخصائص المميزة له.

(جمال الدين محمد المرسي، 2001، ص 266)

5- 2- المكون السلوكي: " يشير هذا المكون إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة، وأن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه فالطالب الذي يملك اتجاهات ايجابية نحو العمل المد رسي، يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة ويثابر على أدائها بشكل جدي وفعال". (جودت بني جابر 2004،ص 286)

5- 3- المكون العاطفي: ويتعلق هذا البعد بالعواطف والمشاعر والتي يتم عادة التعبير عنها بإبداء الرأي تجاه الشيء موضوع الاتجاه، فهو استجابة انفعالية للفرد نحو موضوع أو مثير معين وقد تكون هذه الاستجابة ايجابية أو سلبية.

ويتضح من خلال ما سبق ذكره أن اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني لم تتكون بالصدفة وإنما هي محصلة عن تكامل الأبعاد الثلاثة فيما بينها، أي أن من خلال المعرفة والمعلومات التي تلقاها عن المهن المختلفة، والبعد الوجداني الذي يترجم تلك المعلومات والمعارف إلى مشاعر اتجاه موضوع الاتجاه، وذلك من خلال تجاربه واحتكاكه بالمحيط الخارجي ومن خلال المكونين

السابقين يحدث السلوك اتجاه التلميذ نحو هذا الموضوع، أي أن الاتجاه هو مزيج من المكونات الثلاثة.

6- أنواع الاتجاهات: تنقسم الاتجاهات إلى عدة أنواع نذكر منها ما يلي:

6- 1- على أساس الموضوع:

أ- الاتجاه العام:وهو الاتجاه الذي يكون معها نحو موضوعات متعددة ومتقاربة مثل الاتجاه نحو جانب من جوانب متعددة وهو أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاه الخاص.

ب- الاتجاه الخاص:وهو الاتجاه الذي يكون محدودا نحو موضوع نحوي محدد نحو محدد وهو أقل ثباتا واستقرارا من الاتجاه العام.

6- 2- على أساس الأفراد:

أ- اتجاه فردي: وهو الاتجاه الذي يوجد لدى فرد ولا يوجد لدى باقي الأفراد كما هو الحال لدى الأفراد المبتكرين والفنانين.

ب- اتجاه جماعي: وهو الاتجاه الذي يشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس.

6- 3- على أساس الموضوع:

أ- اتجاه علني: وهو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجبهم به ويعبر عنه سلوكيا دون حرج أو خوف.

ب- اتجاه سري: وهو الاتجاه الذي يخيفه الفرد ويتستر عن السلوك المعبر عنه.

6- 4- على أساس القوة:

أ- اتجاه قوي: وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك القوي الفعلي، والاتجاه القوي أكثر ثباتا واستمرارا ويصبح تغيره نسبيا.

ب- اتجاه ضعيف: وهو الاتجاه الذي يكمن وراء السلوك المتراخي المتردد والاتجاه الضعيف يصعب تغييره نسبيا.

6- 5- على أساس الهدف:

أ- اتجاه موجب: وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع ما، كالاتجاه نحو الحب والتأييد.

ب- اتجاه سالب: وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيدا عن الموضوع الاتجاه كالاتجاه نحو الكره والمعارضة. (حامد عبد السلام زهران، 1984، ص 137- 138)

ومن خلال ما سبق ذكره يتضح أن اتجاهات الأفراد نحو موضوع معين راجع إلى تكوينه ومعرفته عن هذا الموضوع، وفي دراستنا هذه يمكن القول أن الاتجاه نحو التكوين المهني أما أن يكون سلبيا أو إيجابيا.

7- خصائص الاتجاهات :تتصف ببعض الخصائص التي تميزها عن بعض العوامل غير المعرفية الأخرى وأهم هذه الخصائص:

* الاتجاهات لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشر إنما يستدل عليها من خلال السلوك أو التصرف الذي يصدر من الفرد أو من خلال استعداداته للقيام بسلوك أو تصرف معين.

* الاتجاه مكتسب وليس وراثيا بمعنى أن الفرد لا يولد باتجاهات معينة بل إنها تتولد من خلال التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد في حياته.

* تعتبر الاتجاهات من محددات السلوك الإنساني وعلى هذا يمكن استخدام الاتجاهات في التنبؤ بالسلوك وتفسيره وإدارته.

* الاتجاه نتاج الخبرة السابقة ويرتبط بالسلوك الحاضر ويشير إلى السلوك في المستقبل.

* أن يرتبط الاتجاه بمثيرات اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها.

* الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.

(جمال الدين محمد المرسي،2001،ص257)

إذا يمكننا القول أن للاتجاهات عدة خصائص تميزها ومن بينها أنها مكتسبة غير وراثية، قابلة للقياس وهي عبارة عن علاقة بين الفرد وموضوع ما، وتكون إما ايجابية أو سلبية وتتميز بالثبات النسبي.

8- وظائف الاتجاهات: للاتجاهات وظائف متعددة ويمكن أن نحددها على النحو التالي:

- ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

- تنعكس في سلوك الفرد وفي أقواله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.

- تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكير مستقل.

- تحمل الفرد على أن يحسن ويدرك ويفكر بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية.

(سامي ملحم، 2001،ص 163)

- تحدد الاتجاهات استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

- تساعد في تفسير كثير من الظواهر وإعطائها المعنى المناسب لها وهذا يتوقف على اتجاه الشخص.

- تساعد الفرد على تحقيق أهدافه الاجتماعية والاقتصادية.

- تحقق الاتجاهات الرضا العاطفي للفرد وتخدم كافة دوافعه الاجتماعية وتساعده في فهم السلوك.

(عبد الفتاح محمد دويدار، 2004 ، ص 179)

ونخلص مما جاء في هـ ذه الوظائف أن اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تتضح في كل الوظائف حيث كل وظيفة تأتي مكملة للأخرى.

9- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات: هناك عدة عوامل تؤثر في تكوين الاتجاهات نذكر منها:

9- 1- الأسرة: إن عملية تأثير الأسرة على اتجاهات الفرد هي في الواقع عملية غير منفصلة عن عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يتعلم الطفل العديد من الاتجاهات المتشابهة لاتجاهات والديه، خاصة الاتجاهات السياسية فعملية التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل داخل أسرته تعتبر أول تفاعل يقوم به الطفل، حيث أن الخبرات المتصلة بتنشئته وخاصة السنوات الأولى من حياته لها الأثر الأهم في عملية تكوين الاتجاهات عنده بشكل عام، وبما أن الأسرة الوسط الاجتماعي خلال سنوات نموه المتعاقبة، ويوفر هذا المناخ عملية ثقافة الأسرة السياسية والاجتماعية والدينية وغيرها إلى أطفالها، حيث أن الاتجاه يعتبر ضرورة عند الطفل لأنه يحدد هويته الشخصية كما يكفل له الانتماء نحو الجماعة.

(أحمد محمد عوض،2003،ص 17)

9- 2- المدرسة: تلعب المدرسة دورا هاما في تطوير وتكوين الاتجاهات لدى المتعلمين، وذلك من خلال تفاعلهم مع أقرانهم والمعلمين، ومما لا شك فيه أن الآفاق الجديدة توفر للطفل معلومات جديدة من مصادر جديدة، ويعتبر الأقران في فترات المدرسة أهم مجموعة مرجعية للطفل، هذا بالإضافة إلى العناصر الاجتماعية الأخرى التي يبدأ الفرد بالاتصال بها والتواصل معها بصورة مختلفة.

(توفيق وبلقيس، 1982، ص 171)

9- 3- وسائل الاعلام : وهي على جانب كبير من الأهمية وخاصة في الوقت الراهن، حيث تقوم هذه الوسائل بدور حيوي في تشكيل اتجاهات الفرد فهي تزوده بالمعلومات العامة، وتزوده أيضا بالصور والمعارف على اختلاف أنواعها. (احمد محمد عوض،2003، ص 18)

9- 4- المجتمع: بمؤسساته المختلفة وعاداته وتقاليده وقيمه السائدة والعوامل المؤثرة فيه تلعب دورا بارزا في تكوين الاتجاهات. (توفيق وبلقيس، 1982، ص 171).

9- 5- أثر الخبرات في تكوين الاتجاهات : تتكون لدينا اتجاهات نحو موضوعات مختلفة إذا كانت لدينا معلومات كافية أو خبرات سابقة عنها، فالإنسان في حالة تفاعل مستمر مع غيره من الأفراد الآخرين فهو يدخل معهم في علاقات تفاعل متشابكة، وهذه العلاقات والتفاعلات التي يكونها الفرد مع الآخرين يكتسب من خلالها خبرات واسعة قد تكون سارة أو مؤلمة. ولهذا يؤكد "كلينجر" أن الأفراد يميلون إلى تكرار الأحداث التي يمرون بها إذا كانت سارة لهم مما يجعلهم يكونون اتجاهات إيجابية نحوها، كما أنهم يكونون اتجاهات سلبية نحو تلك الأشياء إذا تركت لديهم خبرات ضارة ومؤلمة، نحو أحداث متشابهة للأحداث التي مر بها سابقا والتي كون نحوها هذا الاتجاه. ولهذا يكون للتجارب الشخصية التي يمر بها الأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة دورا هاما في تكوين الاتجاهات الاجتماعية لديهم.

(خليل عبد الرحمان المعايطة،2010،ص156)

ونستنتج من خلال ما تم ذكره أن العوامل المؤثرة في تكوين اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني يرجع إلى الخبرات السابقة و الأسرة، المدرسة، المجتمع و وسائل الاعلام .

10- طرق تغير الاتجاهات:إن كل سلوك قابل للتغيير وفق محددات معينة كالقيود التي تفرضها العوامل الوراثية في حالة الاتجاهات التي تتصف بالثبات والاستمرار النسبي فإنها أيضا قابلة للتغير النسبي حسب موضوع الاتجاه والظروف البيئية والاجتماعية المحيطة بالفرد.(عدنان يوسف العتوم، 2009 ،ص 209)

10- 1- تغيير الفرد للجماعة التي ينتمي إليها:إن للجماعة أثر في تحديد اتجاه الفرد وتكوينه ومن الطبيعي أن يترتب على هذا أن يحدث تغير في اتجاه الفرد إذا ما انتقل من جماعة إلى جماعة أخرى.

10- 2- الاتصال المباشر لموضوع الاتجاه: إن الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يتيح للفرد التعرف على الموضوع من جوانب عديدة وجديدة قد تختلف عن الصورة التي كونها عن طرق المعلومات غير المباشرة ومن ثم يعدل ويغير اتجاهه نحو هذا الموضوع.

(عبد العزيز سيد الشخصي، 2001، ص 113- 134)

10- 3- تغيير في موضوع الاتجاه: قد يحدث تغيير في موضوع الاتجاه ذاته فينجم عن ذلك تغيير في الاتجاه ذاته، فعندما يتولى شخص ما مركزا كبيرا أو موقفا قياديا فإن اتجاهات الآخرين نحوه تتغير.

(خليل ميخائيل معوض،2003، ص 259)

10- 4- التغيير القصري في السلوك: قد يحدث للفرد أحيانا تغيرا اضطراريا في اتجاهاته نتيجة لتغيير بعض الظروف أو الشروط الحياتية التي تطرأ عليه كظروف المهنة أو السكن.

10-5-تزويد الفرد بالمعلومات عن موضوع الاتجاه:وهذا يتم إما عن طريق الوالدين أو المدرسين أو الإخوة أو جماعة الرفاق أو رجال الدين أو الكتب والمراجع. هذا وتتوقف فاعلية المعلومات في تعديل الاتجاهات على الأمور التالية:

- اتجاه الفرد نحو مصدر المعلومات.
- الطريقة التي تقدم بها المعلومات.
- الخصائص النفسية للشخص الذي يتلقى المعلومات. (محمود منسي،دس،ص219)

10-6-تأثير رأي الأغلبية ورأي الخبراء:تتأثر الاتجاهات ويمكن تغييرها بالإقناع باستخدام رأي الأغلبية ورأي الخبراء وهذا هو أحد المبادئ الأساسية التي يعتمد عليها الداعية الذي يعتبر مغيرا

محترفا للاتجاهات، ويفيد في هذا المجال الأستاذ على رأي ذوي الخبرة والشهرة والمكانة الذين يثق الفرد فيهم بدرجة أكبر برأي الأغلبية. (كامل علوان الزبيدي، 2004، ص 131)

10-6-التغيير التكنولوجي: من المعلوم أن التغيير التكنولوجي يؤدي إلى تغير في العلاقات بين الأفراد والجماعات وأكبر دليل على ذلك أن ظهور القنابل الذرية والهيدروجينية كأسلحة قد أدى إلى إحداث تغير خطير في الاتجاه نحو الحرب في أجزاء مختلفة من العالم. كذلك فإن التطور العلمي والتكنولوجي الذي شمل وسائل الإنتاج والاتصال والمواصلات قد أدى إلى إحداث تغير ملموس في الاتجاهات في الأسرة وفي الريف والحضر. (محمد جاسم العبيدي، 2009، ص 316)

10-7-البرامج التعليمية: تتعرض العملية التربوية لتأثير كل العوامل التي تؤثر في عملية تغيير الاتجاهات من حيث العلاقة بين مصادر التأثير (المعلم) وعلاقته بالتلميذ وشخصية التلميذ والجو المدرسي بصورة عامة والعلاقة بين التلميذ وزملائه وكل ما من شأنه أن يحول الجماعة المدرسية إلى جماعة مرجعية، والبرنامج التعليمي يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في الاتجاهات وفي الوجهة المرغوبة سواء سلبا أو إيجابا. (كامل علوان الزبيدي، 2004، ص 130)

10-8-المناقشة والقرار الجماعي:والمقصود بالمناقشة أن ينتظم جماعة من الأفراد حول مائدة المناقشة أو في حلقة المناقشة بغرض مناقشة موضوع ما.

هذا على أن يكون للجماعة قائد يدير المناقشة وينظمها، وعلى أن يشعر جميع أفراد الجماعة بالحرية الكاملة في المناقشة وأن يحترم آراء أفراد الجماعة ومعتقداتها، وأن تتوافر مجموعة من الوقائع الموضوعية التي تتحدث عن نفسها والتي يمكن أن يستدل الطلاب منها ويتوصلوا إلى نتائج معينة في موضوع المناقشة، ومن ثم نتوقع أن تغير الجماعة من اتجاهاتها إزاء موضوع المناقشة وبالتالي تغيير أعضائها من اتجاهاتهم. (عبد الفتاح محمد دويدار،2005،ص 186)

على الرغم من تغيير الاتجاهات فإنه في بعض الحالات يصعب تغيير الاتجاهات التي يحملها الفرد اتجاه موضوع معين، أو فكرة أو شخص لأن تغيير الاتجاه مرتبط بطبيعة الفرد الذي يريد تغيير اتجاهاته.

11- قياس الاتجاهات:

11- 1- طريقة ثرستون:

وضع ثرستون (1929) طريقته لقياس الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات وأنشأ عدة مقاييس وحداتها معروفة البعد عن بعضها البعض أو متساوية البعد ويتكون المقياس من عدد من الوحدات أو العبارات لكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل.

أما عن طريق إعداد المقياس وتقدير الوزن الخاص بكل عبارة فهي أن الباحث يجمع عددا كبير من العبارات قد يزيد عن مئة (أو بضع مئات)، يرى أنها تقيس الاتجاه الذي يريد قياسه وتغطي مدى الموافقة أو الرفض أو التقبل أو النفور، ثم يكتب كل عبارة على ورقة منفصلة ويعرض العبارات على مجموعة من المحكمين الخبراء في الميدان (قد يصل عددهم إلى مئة) ويطلب من كل واحد منهم بشكل مستقل عن غيره من المحكمين أن يضع كل عبارة في خانة من 11 خانة، والمتوسطة في الخانة رقم 6 وهكذا ثم يستبعد العبارات التي أجمعوا عليها، ثم يحسب متوسط الدرجة التي قدرت لهذه العبارة من قبل كل المحكمين وتكون قيمة المتوسط (حسب عدد المحكمين) هي" الوزن" الذي يعطي لهذه العبارة، ثم يختار أنسب هذه العبارات بحيث تبتعد الواحدة عن الأخرى بنفس الدرجة تقريبا وتتوزع فيما بينها لتمثل مدى واسعا من الشدة على بعد الايجابية المتطرفة والسلبية المتطرفة، وتستبعد العبارات المكررة من حيث تمثيلها لوزن معين ويلاحظ أن العبارات تكتب في المقياس بشكل عشوائي، أي غير مرتبة تصاعديا أو تنازليا حسب أوزانها، بحيث يحكم الفرد على عبارة من حيث تأثير

محتواها من مجرد ترتيب وضعها بالنسبة لغيرها من العبارات ويدل الوزن العالي على الاتجاه السلبي والوزن المنخفض على الاتجاه الايجابي. (محمد جاسم العبيدي،2009،ص 144)

11- 2- طريقة ليكرت: قام ليكرت 1932 بطريقة جديدة ومختصرة ومبسطة لقياس الاتجاهات تختلف عن محاولة ثرستون التي تتميز بالصعوبة والتعقيد، وقد أمكن قياس بعض الاتجاهات بطريقة ليكرت نحو موضوعات مثل الاتجاهات نحو المرأة ونحو الزنوج والمحافظة والتقدمية...

وطريقة "ليكرت" في قياس الاتجاهات تقوم على التأييد والرفض لأي موضوع من الموضوعات مثل: أوافق تماما- أوافق كثيرا- أوافق إلى حد ما- ليس لدي رأي محدد- أعارض إلى حد ما- أعارض كثيرا- أعارض تماما.

وتطرح موضوعات مثل الاتجاهات نحو الزنوج أو المرأة على سبيل المثال، ويطلب من المفحوص أن يضع علامة (x) أمام المكان الذي يوافق اتجاه المفحوص أمام كل عبارة ابتداءا من الموافقة التامة إلى عدم الموافقة المطلقة، وتعطي درجة لكل استجابة، فإذا حصل الفرد على درجات مرتفعة فإن هذا يدل على الاتجاه الموجب، وإذا حصل على درجات منخفضة فإن هذا يدل على الاتجاه السلبي مع مراعاة أن يكون عدد العبارات الموجبة والسالبة متساو كلما أمكن ذلك. ويمكن جمع هذه الدرجات لتوضيح الدرجة الكلية التي تبين الاتجاه العام للفرد وذلك يكون على ضوء درجات الأفراد الآخرين، وتتميز طريقة ليكرت في قياس الاتجاهات بالآتي:

1- الاستغناء عن آراء الحكام ونظرتهم الذاتية عند بناء المقياس وتقدير الأوزان. وبذلك حقق مقياس ليكرت درجة أعلى من الصدق والثبات لم يحققها مقياس ثرستون كما يرى مرفي Maruphy 1938، مكنمار MCNemar 1946.

2- المقياس أبسط وأقل تعقيدا من مقياس ثرستون فيمكن قياس وتحديد درجة الموافقة أو المعارضة في كل موقف من المواقف وتشير التقديرات المتجمعة إلى اتجاه المفحوص الفعلي في جميع مواقف المقياس المرتبطة.

3- يعتمد المقياس على التحليل في انتقاء المواقف الأفضل والأقوى من بين المواقف الأولية.

(خليل ميخائيل معوض،2003،ص269)

11- 3-مقياس التباعد النفسي الاجتماعي لبوجاردس:

يعتبر بورجاردس من رواد حركة قياس الاتجاهات، وقد اهتم بقياس المسافة الاجتماعية بين الأفراد، ويشمل مقياسه على سبع وحدات تمثل درجات متفاوتة لمواقف الحياة الواقعية، يمكن منها الاستدلال على شعور الفرد بالبعد أو القرب الاجتماعي نحو جنس أو شعب آخر. ويمكن استعمال هذا المقياس لمعرفة مدى القبول أو الرفض لفرد من الأفراد نحو فرد آخر أو جماعة معين.

(انتصار يونس، 2000،ص 283)

ويمكن توضيح هذا المقياس في النموذج التالي:

	المصاهرة	أصدقاء شخصيون	جيران	زملاء العمل	المواطنة في بلدي	زيارة بلدي	يطردون من بلدي
الكنديون	1	2	3	4	5	6	7
الصينيون	1	2	3	4	5	6	7
الانجليز	1	2	3	4	5	6	7
الفرنسيون	1	2	3	4	5	6	7
الألمان	1	2	3	4	5	6	7
اليهود	1	2	3	4	5	6	7

جدول (01) يوضح مقياس التباعد النفسي الاجتماعي

ولكن قد يؤخذ على هذا النوع من المقاييس صعوبة التعليمات التي قد لا تساعد المفحوص على الاستجابة بصورة مبسطة، ولذلك يلاحظ أن معظم الاستجابات تأتي في المنطقة المتوسطة من هذه التصنيفات حيث تدل على القبول المتوسط بين الرفض الكامل والتقارب الكامل وبمعنى آخر نجد أن معظم الاستجابات تجمعت عند الرقم 4. (سعد عبد الرحمان،1998،ص 367)

وأهم ما يؤخذ على مقياس بوجاردس أن وحدات قياسه لا تتدرج تدرجا منظما فمثلا درجة القرب الاجتماعي الناتجة عن الزواج (الوحدة الأولى) أكثر بكثير من درجة القرب الاجتماعي الناتجة عن الصداقة (الوحدة الثانية) في حين أن التدرج في القرب الاجتماعي بين الوحدة الثانية والثالثة أقرب مما بين الأولى والثانية، ثم إن من يوافق على الوحدة الأولى من المقياس يوافق منطقيا على الأربع وحدات التالية، لأن الفرد الذي يقبل الزواج من شعب أو جنس معين لا يمانع بالطبع من مصادقة

أفراده أو مجاورتهم في السكن وبذلك تؤثر الإجابة عن الوحدة الأولى على الإجابات في الأربع التالية لها. (انتصار يونس، 2000،ص 285)

وعلى الرغم من ذلك فقط استخدم مقياس التباعد النفسي الاجتماعي في أكثر من دراسة وثبتت قدرته وفاعليته، وقد عاد بوجاردس وقام بعدة تعديلات في هذا المقياس بهدف تبسيط التعليمات وضبط عملية حساب الدرجات، وقد استخدم "كيرسن" المقياس بعد التعديل في مجموعة الدراسات المتتالية.

(سعد عبد الرحمان،1998،ص368)

11- 4- طريقة جوتمان (1947- 1950): قام بإنشاء مقياس تجميعي مندرج يحقق فيه شرطا هو أنه إذا وافق على عبارة معينة فلا بد أن يعني هذا أنه قد وافق على العبارات التي هي أدنى منها، ولم يوافق على العبارات التي تعلوها درجة الشخص هي النقطة التي تفصل بين العبارات السفلى التي وافق عليها والعليا التي لم يوافق عليها، وهكذا لا يشترك فردان في الدرجة إلا إذا اختار نفس العبارة.

(حامد عبد السلام زهران، 1984،ص151)

11- 5- طريقة التمايز السيمانتي لأسجود:ترجع هذه الطريقة إلى الدراسات التي قام بها أوسجود 1952 وسويس وتاننبوام 1957، وتهدف هذه الطريقة إلى قياس استجابات المعنى عند الأفراد، أي دلالة الألفاظ ومعانيها النفسية بالنسبة إلى الأفراد، وكما تقول "نوال محمد عطية" 1982 أن أحاديث الأفراد تتميز بمظهرين رئيسيين تختلف كل منهما على الآخر اختلاف بينا:

- المظهر السيمانتي: أي المعنى النفسي للفظ عند الفرد.
- المظهر الصوتي: أي المعنى الإشاري للفظ.

والفرد لا يتعلم معاني جميع المفردات التي تستخدم في الحياة من قوانين التي تعطي التعاريف بهذه الألفاظ، ولكنه يتعلم أيضا من سماع صوت اللفظ مع مصاحبة هذا الصوت بالموقف المعين وسط

بعضها ببعض، حتى يتم تعلم سيمانتيك اللفظ أي دلالته(محمد فتحي عكاشة وآخرون، 2002،ص 136)

وبالتالي يتم تقديم بعض الموضوعات للفرد ويطلب منه تحديد موقفه منها على مقياس من سبع درجات يمثل قطبها الأيمن أعلى درجة من الصفات المرغوبة، بينما يمثل الطرف الأيسر أعلى درجة من الصفات غير المرغوبة، ويضع الفرد علامة(x) على أعلى درجة بين الصفتين لتحديد هذا الموقف ومن ثم يتم التعبير عنها كميا .

مثال: الزنوج:

1- أذكياء: 1: 2: 3: 4 : 5: 6: 7: أغبياء

2- طيبون: -: -: -: -: -: -: -: خبثاء

وعلى ذلك فإن وضع الفرد العلامة على الفراغ الأول فإن ذلك يعبر عن اتصاف الزنوج بالذكاء من وجهة نظره، بينما إذا وضعها تحت رقم (2) فإن ذلك يدل على أنه ينظر إليهم باعتبارهم على قدر جيد من الذكاء و إذا وضعها تحت رقم (4) فهذا يعبر عن الحيادية تقريب أول الدرجة المتوسطة من الذكاء وكلما تحركت جهة اليسار عبر ذلك على اتصافهم بالغباء بدرجات متفاوتة إلى أن يصل رقم (7) فهناك قمة الغباء.

ونظرا لاختلاف الأفراد في حكمهم على الأشياء والموضوعات المختلفة فإن درجة الصفة التي يحددها كل منهم تعبر عن اتجاهاتهم نحوها وبالتالي مع تحديد الموضوع، وتحديد الصفات المختلفة المرتبطة به يمكن تكوين مقياس لاتجاهات الأفراد نحوه. (عبد العزيز سيد الشخصي، 2001،ص 131)

إن عملية قياس الاتجاهات تختلف باختلاف الطريقة التي يعتمدها الباحث، فهناك طريقة" ثيرستون" الذي يعتمد في طريقته على قياس الاتجاهات نحو عدد الموضوعات وطريقة ليكرت التي

تقوم على التأييد أو الرفض لأي موضوع من الموضوعات، ومقياس التباعد النفسي الاجتماعي الذي يهتم بقياس المسافة الاجتماعية بين الأفراد، وطريقة جوتمان التي تقوم على قياس السمات والظواهر النفسية والاجتماعية، وطريقة التمايز السيمانتي التي تهدف إلى قياس استجابات المعني عند الأفراد. وفي دراستنا سنتبنى طريقة ليكرت لتناسبها مع موضوع الدراسة.

خلاصة:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل أن نلم بأهم جوانب الاتجاهات حيث تناولنا التعريف والمكونات والمراحل والخصائص والنظريات و أهم طرق تغير وقياس الاتجاهات.ومن خلال ما قدمناه عن موضوع الاتجاهات من معلومات تتضح لنا أهميتها وهدفها في توجيه الفرد نحو المسار المناسب لإبراز قدراته وتحقيق طموحاته.

الفصل الثالث

التكوين المهني

تمهيد.

أولا: التكوين

1- تعريف التكوين.

2- أنواع التكوين.

ثانيا: التكوين المهني

1- تعريف التكوين المهني.

2- مهام التكوين المهني.

3- أهداف التكوين المهني.

4- مبادئ التكوين المهني.

5- أنماط التكوين المهني.

6- مستويات التكوين المهني.

7- التكوين المهني بالجزائر.

8- واقع التكوين المهني بولاية الوادي.

9- آفاق تنمية قطاع التكوين المهني.

ثالثا: التوجيه المهني لطلاب المرحلة المتوسطة

1- تعريف التوجيه المهني.

2- خطوات التوجيه المهني.

- خلاصة .

تمهيد:

سيطرت القيم الاجتماعية التقليدية فيما يخص النجاح المدرسي على تطوير النسق التربوي في الجزائر، فالمسار الملكي بالنسبة للأغلبية هو الانتقال عبر مختلف مراحل التعليم الرسمي، والالتحاق بالثانوية أدى هذا التطور إلى انعكاسات واضحة على اتجاهات وتطلعات المتمدرسين حيث نجد الأغلبية منهم يفضلون مسار التكوين المهني ويرغبون فيه.

وبما انه عبارة عن إعداد الفرد لكي يستطيع التكيف مع الوسط الذي يعمل فيه(القسم) هاضما فنيات التربية، إعدادا يساعده على أداء واجبه ويجعله يرغب في البحث والتحدد بهدف تكوين الإنسان مع الآلة التي يعمل عليها، أو مع المنصب الذي يتلاءم مع قدراته ومهاراته المهنية لتجعله عاملا مؤهلا على القيام بذلك العمل على أحسن وجه وسنحاول من خلال هذا الفصل عرض مفهوم التكوين المهني، مهامه، مبادئه، أنماطه، مستوياته وتطور التكوين المهني بالجزائر، والتوجيه المهني لتلاميذ المرحلة المتوسطة.

أولا: التكوين

1- تعريف التكوين:

لغة: كون كان يكون كونا وكيانا وكينونة الذي حدث ووجد وصار.

- كون تكوينا: أحدثه وأوجده.

- التكوين: إخراج المعدوم من العدم إلى الوجود.(المنجد في اللغة والإعلام،2005،ص 704)

اصطلاحا: تعددت تعاريف التكوين من أهمها:

يعرفه بوفلجة غياث بأنه: " تنمية منظمة وتحسين للاتجاهات والمعرفة والمهارات ونماذج السلوكيات المتطلبة في مواقف العمل المختلفة من أجل قيام الأفراد بأعمالهم المهنية أحسن قيام في أقل وقت

ممكن". (بوفلجة غياث،1984،ص 05)

بينما يضيف محمود هاشم بأن التكوين: هو تلك الجهود الهادفة إلى تزويد الموظف بالمعلومات والمعارف التي تكسبه مهارة في أداء العمل، وتنميته وتطوير ما لديه من المهارات والمعارف وخبرات مما يزيد من كفاءته في أداء عمله الحالي أو بعده لأداء أعمال ذات مستوى أعلى في المستقبل.

(زكي محمود،1989،ص 655)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نعرف التكوين على أنه نشاط منظم يهدف إلى إكساب الفرد معارف ومهارات من أجل القيام بمهنته أو وظيفته، وتحسين كفاءته للقيام بها في مدة زمنية ومكانية محددة، وتبعا لمنهج يتماشى مع المهنة.

2- أنواع التكوين: تعد أنواع التكوين لدى الباحثين بحسب مراحله أو أمكنة إجرائه أو فئات العاملين المستهدفين ببرامجه أو مجاله التقني أو الإداري أو الظروف والاحتياجات الداعية إلى إجرائه، ونورد فيما يلي ثلاث أنواع تعد أهم ما تعرض له الباحثون وأهل الاختصاص:

- تصنيف التكوين بحسب مكان إجرائه: تحدد أنواع التكوين وفق هذا التصنيف عن الأساليب التالية:

- التكوين أثناء العمل: ويتم ذلك من قبل المشرف المباشر أو أحد العاملين المهرة ويتميز هذا الأسلوب بأنه يتم في المكان الذي يمارس المتكون- العامل- فيه عمله بما يجعله أكثر ألفة لواجباته ومسؤولياته، وظروف بيئته الحقيقية المادية منها والسيكولوجية، غير أنه لا يكون فعالا في حالات عدم اكتساب المكون الخبرات الفنية البيداغوجية والصفات الشخصية الكافية، أو ليس لديه متسع من الوقت للتركيز أو التفصيل في القضايا المهمة.
- التكوين بالمراكز المتخصصة: يتم بموجب هذا الأسلوب إلحاق المتكونين بمراكز قد تكون تابعة للمؤسسة من حيث الملكية والتسيير أو خارجة عنها كأجهزة مستقلة يتابعون فيها برامج تكوينية

منتظمة، ومؤطرة بأهداف ويمتاز هذا النوع باستيعابه للعدد الكبير والأكثر ضمانا للفعالية البيداغوجية حيث يفترض في القائمين بشؤون التكوين توفر الخصائص الضرورية بالإضافة إلى إعداد كل الشروط والمتطلبات اللازمة لأداء الرسالة التكوينية بنجاح.

- التكوين المتعاقب: بالإضافة إلى النوعين السابقين يمكن إدراج نوعا ثالثا يجمع مقتضياتهما، بحيث يحتوي على تكوين نظري وتطبيقي لفترة معينة بمركز التكوين ثم يعقبه تكوين عملي في مكان العمل ذاته بمتابعة المشرف وقد يتكرر ذلك بحسب خطوات ومراحل البرامج المسطر وهو أسلوب شائع الاستخدام وتعتمد أنظمة تعليمية وتكوينية عديدة عبر العالم.

وإن كان لكل نوع من هذه التصنيفات له مميزاته ومآخذه، فإنه يبقى لأسلوب التكوين المتعاقب المميزات العديدة التي تسمح بضمان فعالية التكوين من خلال تحفيز المتكون وإطلاعه على مشكلات ظروف عمله الحقيقية ليتسنى له المساهمة في ضبط الشروط الملائمة للتكوين الذي يمكنه من إيجاد الحلول المناسبة لها. (وهيب رضا عبد الرزاق وآخرون،1987،ص127)

– تصنيف التكوين حسب مراحله: تصنف أنواع التكوين إلى أسلوبين رئيسيين هما:

– الإعداد: يقصد بعملية الإعداد مساعدة الفرد في بداية الفترة الأولى له في الوظيفة والمساعدة هنا بمعنى إعداده لتقلد الوظيفة الجديدة بطريقة سهلة وميسرة ولن يتحقق ذلك إلا بتسهيل مهمة التقليد بتوضيح كافة الجوانب المتعلقة بالعمل ومساعدته على الإلمام بها وممارستها.

– التكوين الدائم: يدعى أيضا التكوين المتواصل أو المستمر ويشمل مختلف البرامج التكوينية التي يتابعها العامل خلال حياته المهنية لضمان كفاءته باستمرار على ضوء التطورات والتغيرات التي تطرأ على متطلبات عمله وظروف محيطه.

– تصنيف التكوين وفقا لمجاله: يقصد بالمجال هنا ذلك التقسيم الكلاسيكي الذي يصنف التكوين إلى فرعين رئيسيين هما التكوين المهني وتكوين القادة، تلخص فيما يلي:

– التكوين المهني: هو ذلك النوع من التكوين الذي ينصب على الحساب وتطوير الأفراد ومهاراتهم الحركية الذهنية، أي الأعمال التي تنجز بالتنسيق العضلي الذهني بهدف إعداد الأفراد لممارسة حرفة أو مهنة معينة بمستوى أداء محدد، والتكوين المهني بشكل عام نشاط يهدف بصفة أساسية إلى تقديم المهارات، والمعارف اللازمة للعمل في مهنة معينة أو مجموعة من المهن التي ترتبط ببعضها البعض في القطاعات الاقتصادية.

– تكوين القادة: يرمى هذا النوع إلى تعيين البرامج التكوينية التي تهدف من ورائها إكساب فئة القادة والقدرات والاستعدادات والمميزات الشخصية اللازمة لأداء مختلف عمليات و وظائف التسيير العقلاني لموارد المؤسسة البشرية والمالية، والمادية تبعا للمتطلبات ومتغيرات المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسة.

ويتبين من خلال هذا التصنيف أنهما نوعين متكاملين يتمايزان فقط بمستوى النظام الذي يجعله فئتين بالمؤسسة، إحداهما تصوغ السياسات والخطط وتشرحها عبر توجيهاتها وقوانينها، وأخرى تهتم بتجسيدها في ظل إطار الأهداف المسطرة وكلاهما محتاج إلى التكوين في مجال اختصاصه ومسؤولياته. (مصطفى كامل، 1994،ص119)

ثانيا: التكوين المهني

1– تعريف التكوين المهني : هو اكتساب الفرد للمهارات والكفاءات البيداغوجية قصد ممارسة نشاط مهني يؤهله للاندماج في الحياة الاجتماعية والهيئات الاقتصادية. (موسوعة ويكيبديا،2008،ص08)

كما يعرفه P– jardillier –P بأنه عملية تقوم بنقل مجموعة مترابطة من المعارف والمهارات تؤدي بالفرد إلى تغير هام تسمح له بالقيام بمهام أخرى. (عبد الكريم قريشي،1998،ص22)

ويعرف أيضا أنه مؤسسة تربوية ومهنية تسمح للشباب باكتساب تأهيل مهني أولي من خلال ممارسة عملية متدرجة لمختلف العمليات المرتبطة بالمهنة مع تكوين نظري وتكنولوجي ويتوج هذا التكوين بشهادة رسمية يحصل عليها الشاب من ممارسة المهنة التي تعلمها وبذلك يؤدي دوره كاملا في المجتمع. (عائشة الأرقط، نادية مجوري،2001)

ويقول بول فولكي:" هو اكتساب المعرفة وتنمية القدرات التي تحدد النجاح في فرع النشاط الذي توجه إليه الأذواق الشخصية، والتقليد العائلي ونصائح الموجهين"

وتعرفه المجلة الجزائرية للعمل: العدد 05- 08- 1968 ص: 23 هو " مجموع المعارف التطبيقية والنظرية لشغل مركز ما". (م طيبي،دس،ص04)

من خلال ما سبق يمكن القول أن التكوين المهني مؤسسة تعمل على اكتساب الفرد تأهيل مهني تمنحه شهادة رسمية تسمح له بممارسة مهنة ما في المجتمع.

2- مهام التكوين المهني: من أهم مهام التكوين المهني ما يلي:

- ضمان لكل شخص تكوينا مهنيا يسمح له بالفوز بعمل.
- تقديم للعمال تكوينا مهنيا.
- الإتقان الذي يسمح بمسايرة العصر وتطور سوق العمل والآمال الشخصية.
- تكوين يد عاملة قادرة على التحكم في أداء مهامها في ميادين نشاطها.
- تشجيع الفئات الخاصة بالنظر إلى إدماجها في الوسط الاجتماعي المهني.

(الجريدة الرسمية يتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين، 2008)

نخلص من خلال ما جاء في هذه المهام أن التكوين المهني يقوم بعدة مهام لتوفير الجو المناسب للمتمهن والتأقلم مع المهنة.

3- أهداف التكوين المهني:

- إعادة الاعتبار للتكوين المهني في ميله كمسار تربوي وفي بعده الأساسي النبيل ويضمن للمتعلم تأهيلات تجعله قادرا على أداء مهنة أو حرفة بكل إتقان.

- خلق فضاءات للتشاور والشراكة مع المتعاملين الاقتصاديين وجميع المتدخلين في عملية التكوين.

- خلق محيط للمناقشة والتشاور في عملية التكوين ما بين القطاعات.

- توسيع شبكة مؤسسات التكوين المهني وزيادة قدراته لتغطية الطلب.

- التكوين حسب حاجيات ومتطلبات سوق العمل.

- استقبال الشباب المتسرب وتأهيلهم مهنيا لإدماجهم في الحياة العملية وتحصينهم من البطالة والانحراف.

- أن يكون أداة لتحسين تأهيل العمال في مناصبهم وذلك عن طريق اختصاصات التمهين.

- المساهمة في إنعاش الاقتصاد الوطني وذلك بتوفير اليد العاملة المؤهلة لمواكبة التطور الصناعي والعلمي.

- اكتساب الفرد لمعارف ومهارات تساعده على تنمية مواهبه وإمكاناته حيث تسمح له بالانخراط في عالم الشغل.(الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية 2008 القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين العدد 11ص4)

4- مبادئ التكوين المهني: يمكن إدراج هذه المبادئ فيما يلي:

4- 1- تقديم المعلومات: إن طريقة تقديم المعلومات ومراقبة تطويرها عملية بالغة الأهمية ويمكن إتباع التوجيهات التالية لإنجاحها:

- يجب أن تكون أهداف وعوامل نجاح البرامج التكوينية عن المتكونين.

- يجب أن تكون للمتكون فكرة عن طبيعة الأسئلة والأعمال التطبيقية التي تكون في الاختبارات.

- يمكن أن يحدث التعلم في أي مكان، وليس فقط في المؤسسات الخاصة بالتكوين لهذا يجب العناية بالتعليم الذي يمكن أن يحدث بالمواقف غير النظامية.

4- 2- دور المكون: يعتبر المكون عنصرا جد مهم في عملية التكوين لذلك يجب اختياره بعناية، ولكي ينجح المكون في مهامه يجب أن:

- يكون ملما بموضوع التكوين، إلى جانب قدرته على إيصال المعلومات لغيره.

- على المكون أن يتحكم في استجاباته العاطفية أثناء القيام بمهامه.

- على المكون أن يحدد الأهداف وطرق تسلسل المواضيع والوقت اللازم لكل مرحلة من مراحل التكوين. (بوفلجة غياث،1984 ،ص24)

4- 3- خصائص المتكونين: إن معرفة خصائص المتكونين دليل على المساعدة على معرفة الطرق المناسبة لتعليمهم وإيصال المعارف إليهم وفيما يلي توضيح لبعض الخصائص:

- علينا أن نعرف ما إذا كان للمتكون حوافز داخلية أو مادية.

- إن الفهم الجيد لشخصيات المتكونين وقواعدهم العلمية والثقافية كفيل بالمساعدة على حسن اختبار إستراتيجية التكوين.

- تؤثر المعلومات السابقة للفرد على كمية وسرعة ما يمكن تعلمه، كما تؤثر درجة استجابته لمختلف الحوافز والعقوبات.

4- 4- سيرورة التكوين: وهنا يعني أن عملية تطور استيعاب المعلومات ويمكن تسهيل هذه السيرورة عن طريق فهم المبادئ التي تتحكم فيها والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

- يمكن للفرد أن يتعلم من خلال الملاحظات والاستماع والمناقشة ولا تكون المشاركة العلمية والتطبيقية ضرورية إلا في حالة تعلم المهارات النفسية الحركية.

- على المكون أن لا يتوقف عند الإجابات الخاطئة بل يجب أن تكون الإجابات النهائية صحيحة.

(محمد مصطفى زيدان،1985،ص102)

4- 5- التعزيز والعقاب: من المواضيع التي أولاها علماء النفس الاهتمام في تثبيت السلوكيات المرغوبة ويمكن تحديد آثارها فيما يلي:

- حتى يكون العقاب والتعزيز أكثر فعالية يجب أن يكون مباشرة بعد الاستجابة ومتناسبان في القوة مع الاستجابات.

- إن قانون الأثر مفاده أن السلوك المعزز يزيد من احتمال وقيمته في المستقبل.

- لنماذج شخصيات الأفراد أثر على مستويات التأثر بالمعززات والمعوقات، وذلك لاختلاف استجاباتهم لنفس المثيرات. (بوفلجة غياث،1984،ص26)

ومن خلال ما جاء في هذه المبادئ نستنتج أنها جعلت المتكون محور هذه المبادئ، وركزت عليه من خلال خصائصه ودوره لما له من أهمية في نجاح عملية التكوين المهني.

5- أنماط التكوين المهني: هناك خمسة أنماط للتكوين المهني وتمثلت فيما يلي:

5- 1- التكوين الإقامي : وهو التكوين داخل مؤسسة التكوين المهني حيث يتلقى الدروس النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمهنة. (عائشة الأرقط، نادية مجوري، 2001)

5- 2- التكوين عن طريق التمهين: ويتم التكوين للمتعلم داخل الورشات أو المؤسسات الاقتصادية سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص، أي يلامس المتعلم واقع الحرفة أو المهنة، وتحتك مباشرة مع العمال أو الممارسين وذوي الخبرة في الميدان، ويتلقى دروسه النظرية في مؤسسة التكوين.

5- 3- التكوين عن بعد: وهو تكوين يتم عن طريق المراسلة، ويتكفل به المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد، حيث يتابع المتكون دروسا نظرية ترسل إليهم أو يستلمونها بالمركز، وهي عبارة عن

البرنامج التكويني لتخصص معين، ويعتمد فيها المتكون على القدرات الذاتية.

(آتشي عادل،2006،ص110)

5- 4- التكوين عن طريق الدروس المسائية: وهو التكوين الذي يوجه فقط للعمال الراغبين في اكتساب مهارات مهنية لتحسين وضعيتهم الاجتماعية والمهنية، يمكن أن يكون الطلب على هذا النمط من التكوين فرديا أو جماعيا بالنسبة للمترشحين من قبل الهيئة المستخدمة.

5- 5- التكوين المتواصل: هو التكوين المنظم فقط لفائدة العمال والموظفين ويهدف أساسا إلى تحسين كفاءتهم ومردوديتهم وإكساب المعارف والتقنيات والتكنولوجيا الجديدة التي يتطلبها منصب العمل، بحيث لا يمكن أن ينظم هذا الشكل من التكوين إلا بالاتصال مع الوسط المهني.

نستنتج من خلال ما سبق أن اتساع دائرة التكوين المهني أدت إلى توسيع أنماطه مما يعني أن التكوين المهني يستطيع أن يضم جميع الفئات (من تلاميذ وعمال...) وكذلك يشمل مختلف التخصصات مما يسمح بالالتحاق بهذا المجال.

6- مستويات التكوين المهني: وله خمس مستويات ولكل مستوى شهادة يتوج بها وهذه المستويات كالآتي:

- المستوى الأول: عامل متخصص، يمنح للفرد شهادة التكوين المهني المتخصص.
- المستوى الثاني: عامل وعون مؤهل يمنح للفرد شهادة الكفاءة المهنية.
- المستوى الثالث: عامل وعون تأهيل عالي، يمنح للفرد شهادة التحكم المهني.
- المستوى الرابع: عون التحكم وتقني، يمنح للفرد شهادة تقني.

- المستوى الخامس: تقني سامي، ويمنح للفرد شهادة

(دليل التكوين المهني منشورات وزارة الشباب 2000،ص 3)

7- التكوين المهني بالجزائر:

الجزائر من الدول التي ورثت مؤسسات التكوين المهني من الاستعمار الفرنسي وعملت جاهدة لتطوير واللحاق بنظامه لأرقى الأنظمة الفعالة لتطوير المجتمع، وخاصة أنها خضعت للتطورات والمراحل المتعددة حسب تغيير الظروف الخاصة للوطن، وحسب الظروف العامة للتغيرات الحاصلة في الأنظمة الدولية فالتطرق لوصف شامل لما حققه هذا القطاع من التعليم يستلزم النظر للمراحل المتتالية التي مر بها قطاع التكوين المهني بالجزائر.

7- 1- التكوين أثناء الاستعمار الفرنسي:

دون التاريخ أن التكوين المهني بالجزائر أثناء الاستعمار اقتصر على مؤسسات قليلة تعلم المراهقين وبعض الشباب الحرف اليدوية كالنسيج والنجارة وبعض الأعمال الفنية كالرسم والدهن على الجدران، وقد دعمت بعض الحملات التبشيرية معابدها في مختلف القرى والمدن على مستوى الوطني بتعليم البنات الخياطة والمطبخ وبعض حرف البناء والزراعة كالتعليم لأشجار الفواكه وذلك لبعض أبناء الجزائريين فقط.

7- 2- المرحلة الأولى: مرحلة 1962- 1970:

وحسب تصريحات مدير المعهد الوطني للتكوين المهني، أن الجزائر غداة الاستقلال ورثت 22 مؤسسة تكوينية قدرتها الاستيعابية 5000 مقعد تكويني، لا يتمتع بإطارات التكوين.

واتسمت هذه المرحلة بتوفير الشروط القاعدية لبناء منظومة التكوين المهني، واستهدفت ترقية وتكوين أساتذة متخصصين في التكوين المهني، وتهيئة بطيئة للجهاز التكويني حيث وصلت قدرة الاستيعاب في نهاية الستينات إلى 2000 متدرب في الجهاز الإداري البيداغوجي للتكوين بصفة

دائمة، وقد وصلت عدد المراكز إلى 70 مركزا ما بين 1966 و 1969 بقدرة 7000 مقعد تكويني ولم تتعدى هذه المرحلة التكوين السريع والاستعانة بمختلف القطاعات والإطارات للإسراع في تكوين أفراد قادرين على كسب بعض المهارات في مهن قليلة، وأنشأ المعهد الوطني بالعاصمة الخاص بتهيئة وتكون الأساتذة في التكوين المهني سنة 1969م.

7- 3- المرحلة الثانية: 1971- 1980:

تم توسيع النشاط الاقتصادي في بداية السبعينات، نتيجة ارتفاع أسعار المحروقات ما أثر إيجابيا على مؤسسات التكوين المهني، وأدمج في سياسة التصنيع، فارتفع عدد مراكز التكوين المهني إلى 200 مركزا بقدرة استيعاب 60000 متدرب، وكان الهدف إعداد عمال متخصصين وعمال مؤهلين في التخصصات التقليدية مثل البناء والنجارة والترصيص الصحي والميكانيك الخفيفة والثقيلة.

وتم إنشاء معهدين تكنولوجيين في هذه المرحلة تهتم بتكوين التقنيين الساميين في فروع التشييد والهندسة المعمارية والأشغال العمومية، والصيانة الكهروميكانيكية.

وساهمت الشركات الوطنية في عملية التكوين الميداني للمتربصين وإدماجهم عند نهاية التربص، مما يسمح الاستغناء التدريجي عن اليد الأجنبية التي كانت هي المؤطرة في التكوين المهني، وهي اليد العاملة في مختلف القطاعات الصناعية والاقتصادية.

7- 4- المرحلة الثالثة: 1981- 1990:

تقرر بناء 276 مراكز للتكوين المهني بداية مع المخطط الخماسي، وتم تحقيق الإنجاز في غضون خمس سنوات ليصير عدد المراكز 272 مع وجود خمس معاهد للتكوين المكونين بقدر استيعاب 70000 مقعد تكويني، ووضع نظام التشريعي وقوانين لترقية التكوين المهني وخاصة لما ارتفعت نسبة المتسربين من المؤسسات التربوية.

ولتدارك الطلب الهائل لتكوين المهني عصدت القوانين لظهور نمط التكوين عبر التمهين والذي يهدف لاستغلال قدرات المؤسسات الإنتاجية بهياكلها وإطاراتها وعمالها في عملية التكوين، وهذا سمح بإدماج حوالي 50000 متمهن، وأشرك عدة قطاعات اقتصادية ورفع مستوى كفاءة اليد العاملة، لتتحول التسمية من مراكز التكوين المهني إلى مراكز التكوين المهني والتمهين وتوسع التكوين المهني بتسهيل عملية التكوين لكل الفئات الاجتماعية بتنفيذ عملية التكوين عن طريق المراسلة، ليمسه شريحة واسعة من العمال لتحسين أدائهم وشريحة الشباب القاطن بالمناطق النائية.

7- 5- المرحلة الرابعة: 1991- 2005:

وتتلخص هذه المرحلة في إعادة النظر لمختلف أجهزة التكوين المهني، وتوسيع أنماط التكوين المهني ومحاولة تكييف التخصصات حسب حاجة الاقتصاد، وتحسين الأداء البيداغوجي للأساتذة وفتح التكوين المهني للاستثمار، والسماح بمشاركة القطاع الخاص في إنشاء مدارس تكوينية، ووضع نظام إعلامي وتنسيقي بين المؤسسات الاقتصادية والمراكز.

وقد وصل عدد المؤسسات التكوينية إلى 820 مؤسسة موزعة في كامل التراب الوطني. ومقسمة إلى 522 مركز التكوين المهني، أو التكوين البيداغوجي وملحقات المعاهد 20 ملحقة.

(آتشي عادل،2006،ص106)

شهدت مراحل التكوين المهني عدة تطورات لبناء منظومة التكوين المهني وذلك من خلال تزايد عدد المقاعد من مرحلة إلى أخرى وكذا توسيع هياكله، وفتح تخصصات جديدة مما زاد في أهمية التكوين المهني بصورة فعالة في مجال عالم الشغل.

8- واقع التكوين المهني بولاية الوادي:

عرف قطاع التكوين المهني في الولاية قفزة نوعية معتبرة خلال العشرة سنوات الأخيرة ويتجلى هذا سواء بالنسبة للهياكل أو التجهيزات أو من خلال الأعداد الهائلة للمتربصين الذين تكفل بهم القطاع

والتي مست مختلف الشرائح الشبابية من مختلف المستويات حيث فتح القطاع أحضانه ليتك فل حتى بالشباب الذين ليس لديهم المستوى المطلوب أو عديمي المستوى للالتحاق بمركز التكوين المهني إضافة إلى ذلك فئة العمال الذين طالهم التسريح من مناصب الشغل ولهذا الغرض إعادة تأهيلهم مهنيا لتسهيل عملية دمجهم في عالم الشغل ، حيث يحتوي قطاع التكوين المهني بولاية الوادي على معهد وطني متخصص للتكوين المهني وتسع (09) مراكز، وسبع (07) ملحقات بقدرة استيعاب إجمالية نظرية تساوي 3225 منصب تكوين وبقدرة مبيت تصل إلى 600 داخلي.

أ- هياكل قطاع التكوين المهني بولاية الوادي:

المؤسسة	العدد	الطاقة البيداغوجية	قدرة المبيت	الفروع
المعهد الوطني المتخصص	01	300	120	09
المراكز	09	2225	540	105
الملحقات	07	675	/	18
المجموع	17	3225	660	132

جدول رقم (02) يوضح هياكل قطاع التكوين المهني

المؤسسات المعتمدة: يوجد بولاية الوادي مؤسستين معتمدتين للتكوين المهني على مستوى مقر الولاية هما:

أ- الخوارزمي: أنشأت بقرار رقم 867/ 98 بتاريخ 28/ 12/ 1998 بقدرة استيعاب نظرية 70 وبعدد 39 متربص تقني سامي في الإعلام الآلي.

ب- تعداد المتربصين حسب نمط التكوين:

التكوين الإقامي: 1895 متربص.

التمهين: 1323 متمهن.

الدروس المسائية: 95 متربص

التكوين المستمر: 90 متربص.

المؤسسات المعتمدة: 76 متربص.

ج- التكوين الإنتاجي:

لقد انتهج القطاع في السنوات الأخيرة سياسة التكوين الإنتاجي التي تهدف إلى تحقيق مصادر للتمويل الذاتي خارج الإمدادات المالية المخصصة من قبل الدولة، كذلك رفع الرغبة والثقة لدى المتربصين وعمال القطاع من خلال المشاركة الفعلية للاستفادة من إيرادات المنتوجات والأعمال المنجزة الموجهة للسوق، ومن أجل تفعيل سياسة التكوين الإنتاجي وربطها بالمحيط الخارجي سعى القطاع إلى ذلك من خلال مايلي:

- القيام بدراسة شاملة لسياسة إنتاجية دقيقة تأخذ بعين الاعتبار مميزات المنطقة وإمكانياتها.
- إقامة معارض خاصة بمختلف منتجات القطاع.
- عقد لقاءات أو أدوات خاصة بالتكوين الإنتاج.

(المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي مشروع تقرير حول التكوين المهني، 1999،ص 25)

9- آفاق تنمية قطاع التكوين المهني:

إن آفاق تنمية قطاع التكوين والتعليم المهنيين في الجزائر ترمى إلى تحقيق أهداف نوعية من خلال:

- تحسين أداء مؤسسات التكوين المهني.
- تنمية وتطوير التكوين عن طريق التمهين والتكوين بالتناوب.

- عصرنة المناهج والوسائل التعليمية.

- إدخال التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال في التكوين.

- تحسين مدونة الفروع والتخصصات المهنية.

- تطوير التشاور مع الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين في عملية التكوين.

- تنصيب مرصد المهن والتكوين.

- إدراج التكوين في مهن جديدة في المجال الصناعي، حماية المحيط، الإعلام الآلي، الفندقة والسياحة، تقنيات السمعي البصري، الفنون والصناعات المطبعية، الصناعات الغذائية وإدراج اللغات الأجنبية.

- تطوير وظيفة الدراسة والبحث التطبيقي في ميدان التكوين والتعليم المهنيين.

- تكوين رؤساء المؤسسات في تسيير المشاريع.

- مساعدة المؤسسات في التعبير عن احتياجاتها من التكوين.

(م طيبي،دس،ص19)

لقد ساهمت آفاق قطاع التكوين في تنمية هذا القطاع وذلك من خلال إدخال التكنولوجيا الجديدة، تطوير وظائف الدراسة والبحث لتحسين مستوى الأداء داخل المؤسسات مما ساعد على تطويرها في مختلف أنماطه وتخصصاته، مما يجعله قادرا على التكفل بجميع الفئات.

ثالثا: التوجيه المهني لتلاميذ التعليم المتوسط:

1- تعريف التوجيه المهني:

يشير التوجيه عموما بأنه مساعدة التلميذ على القيام بالاختيار وعلى مواصلة النمو والتطور من أجل تحقيق أهدافه الشخصية إلى حد يمكن الوصول إليه وذلك عن طريق اختيار أسلوب حياة يرضيه ويتوافق مع مركزه كمواطن في المجتمع. (حفصة جرادي،2002،ص26)

ومنه فإن التوجيه المهني هو المساعدة الفردية أو الجماعية التي يقدمها الموجه أو المرشد التربوي والمهني للتلميذ الذي يحتاج لها. حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطنا منتجا وناجحا ومنجزا وقادرا على تحقيق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية وغيرها، بحيث يشعر بالمساعدة والرضا.

(سعيد عبد العزيز،2004،ص131)

كذلك التوجيه المهني هو عملية مساعدة التلاميذ على تزويدهم بالمعلومات والبيانات التي تساعدهم وتهيئ لهم فرص النجاح على الصعيد المهني وذلك ليساعدهم على التوافق المهني والوصول إلى أعلى

مستوى من التوافق النفسي للوصول لسعادة الفرد وسعادة المجتمع ككل.

(صالح حسن الداهري،2005،ص22)

وهو كذلك عملية مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتلاءم مع قدراته وإمكاناته واتجاهاته مما يؤدي إلى توافقه النفسي والشخصي ويفيد التوجيه المهني بجعل الفرد يشعر بالسعادة في العمل حتى يعطي كل طاقته، والتوجيه المهني ليس مقصورا على مرحلة واحدة من مراحل الحياة الإنسانية.

2- خطوات التوجيه المهني: وعليه فإن عملية التوجيه المهني عملية متكاملة هدفها الوصول إلى النجاح الذي يحققه التلميذ على صعيد العمل. مما ينعكس على الصعيد النفسي للتلميذ وتشمل مراحل التوجيه المهني عدة خطوات هي:

2-1- اختيار المهنة: مساعدة الفرد على اختيار المهنة هي من أولويات التوجيه المهني، وقد يخلط بعض الناس بين الاختيار المهني وبين التوجيه المهني، ولكن هذا الاختيار المهني مختلف عن التوجيه. فالتوجيه المهني هي عملية شاملة تشمل الاختيار المهني، أما الاختيار المهني فهي عملية

تهدف إلى اختيار أكثر الأفراد ملائمة للعمل من بين الناس المتقدمين لشغل وظيفة معينة، وهناك اتفاق في الهدف حيث يسعى كل منها لوضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

2- 2- التدريب المهني:إن عملية التدريب هي عملية مهمة تساعد في خلق عمال وأفراد أكفاء وعلى مستوى عال من المهارة الذي ينعكس بدوره على ميادين العمل والإنتاج، وبتطور العالم الاقتصادي يحتاج العمال إلى تدريب متواصل للتعرف على أنواع المهارات المختلفة، كل على صعيد عمله، وكذلك فالتدريب المهني يشمل مساعدات العمال على التكيف المهني والتي تعطي الأفراد مهارات خاصة تؤهلهم إلى سوق العمل.

2-3- التشغيل: وهو مساعدة الأفراد بعد تأهيلهم للحصول على العمل المناسب لهم، فبعد عملية تأهيلهم وتدريبهم تأتي خطوة تشغيلهم والتي لا تتوافر بشكل كبير في العالم العربي. فلكل مجتمع ظروفه التي تحكمه، فالوضع الاقتصادي لا يساعد دائما على تشغيل الأفراد، ولكن هناك المؤسسات التي تعني بتلك المسألة فهي تأخذ على عاتقها مساعدة هؤلاء الأفراد وتشغيلهم فهي تحصل على معلومات وبيانات خاصة بهؤلاء الأفراد وتقوم بعملية البحث عن عمل لهم وفق مهاراتهم وميولهم.

2-4- التكيف مع البيئة المهنية: وفيها يتم متابعة الأفراد والقيام ببعض الدراسات للتعرف على رضا هؤلاء الأفراد ومدى تكيفهم ومدى رضاهم عن المردود المادي والنفسي وقدرتهم على الاستمرار في العمل.

ويقوم الموجه المهني (المرشد) في تلك المرحلة بدور حيوي، وتقع على عاتقه مسؤولية كبيرة، فإذا ما تعلم الفرد فن الإخلاص في العمل والأمانة والدقة فإن ذلك يساعده على الاستمرار والرضا عن العمل، وأما إذا ابتعد عن تلك القيم فقد يتدخل الموجه المهني لمساعدة الفرد على التكيف داخل العمل وضمن ظروف ذلك العمل وإجراء عملية التوجيه المهني النفسي. (أحمد أبو أسعد،2008،ص39)

خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نجد أن التكوين المهني يكتسي أهمية أكبر مما كان عليه قبل، لأن غاياته أصبحت تتمثل في إنتاج الكفاءات التي تعتبر عامل أساسي في التنمية. حيث تم التطرق من خلاله إلى التعريف بالتكوين المهني، والمبادئ التي يقوم عليها، ثم إدراج مهامه التي يقوم عليها، وأنماطه المختلفة التي تساعد الفرد على اختيار النمط المناسب له، كما تم التطرق إلى المراحل التطورية للتكوين المهني وأخيرا التوجيه المهني لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد.

1- المنهج المتبع.

2- الدراسة الاستطلاعية.

3- أدوات جمع البيانات.

4- الدراسة الأساسية.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة التساؤل.

- خلاصة.

تمهيد:

وقد خصص هذا الفصل لتحديد المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية، والتعرف على العينة والأدوات المستخدمة فيها وخصائصها السيكومترية، ومن ثم الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة لاستغلال نتائجها في تحليل البيانات وتفسيرها.

1- المنهج المتبع: إن تعدد المناهج أدى إلى تعدد المواضيع واختلافها ولكن لكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان تخصصه.

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي يسعى من خلاله للكشف عن اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني، نتبع المنهج الوصفي الاستكشافي.

حيث يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحاليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة. (محمد عبيدات،1999،ص46)

2- الدراسة الاستطلاعية: هي خطوة أساسية وضرورية في البحث العلمي وهي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي. (مروان عبد المجيد إبراهيم 2000:ص38)

2- 1- حدود الدراسة الاستطلاعية:

- الحدود الزمنية: تم اجراء الدراسة الاستطلاعية يوم 06- 04- 2015 إلى غاية 07- 04- 2015.

– الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة بمتوسطتي معمري عبد الرحمان وعصامي عبد العزيز بقرية الزقم بولاية الوادي.

– الحدود البشرية: 50 تلميذ وتلميذة من السنة الرابعة من التعليم المتوسط بطريقة عشوائية طبقية.

المؤسسة	عدد التلاميذ
متوسطة معمري عبد الرحمان	25
متوسطة عصامي عبد العزيز	25
المجموع	50

جدول رقم (03) يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية

2- 2- أهداف الدراسة الاستطلاعية: تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق الأهداف التالية :

– التأكد من وضوح التعليمات الخاصة بأدوات الدراسة .

– التأكد من وضوح بنود أدوات الدراسة .

– تعديل بعض بنود وأدوات الدراسة.

– حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .

2-3- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

– تحديد عينة الدراسة الأساسية .

– مدى وضوح البنود للتلاميذ .

– التأكد من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق .

– ضبط موضوع الدراسة .

– التدريب على تطبيق أداة الدراسة.

– تقدير الزمن الذي يستغرقه المقياس.

3- أدوات جمع البيانات: شملت الأدوات المستخدمة على استبيان قدم لتلاميذ السنة الرابعة متوسط. ولقد تم أخذ هذا الاستبيان من عند أ. محمود أمين مطر بعنوان الاتجاه نحو التعليم المهني وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية. والتي تكونت من (32) بندا. فقامت الباحثة بالتعديل في بعض فقراته وذلك لصعوبة بعض بنود الاستبيان في الصياغة اللغوية وأن هناك بنود لا تقيس اتجاهات التلاميذ، حيث أضيفت بعض الفقرات من تصميم الباحثة.إلى أن أصبح في صورته النهائية في الملحق رقم (02)، اشتمل على (51) بندا والمكون من ثلاث أبعاد (البعد المعرفي، البعد السلوكي والبعد الوجداني) وتم اعتماد مفتاح التصحيح على النحو التالي:

البدائل / الدرجة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
إيجابية	5	4	3	2	1
سلبية	1	2	3	4	5

جدول رقم (04) يوضح طريقة تصحيح الاستبيان

4- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:

ولقد تم حساب صدق الاستبيان بطريقتين هما: الصدق الظاهري، الصدق الاتساق الداخلي.

☒**الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** هذه الطريقة أصبحت أكثر استخداما خصوصا في الاختبارات التي يراد منها معرفة (صدق المضمون ، صدق المحتوى) ومفادها هذه الطريقة التي يعرض الاختبار أو القياس على مجموعة من المحكمين ممن لهم سابقا خبرة في المجال الذي وضع له المقياس أو الاختبار وتؤخذ آرائهم في المقياس، ويعدل واضع المقياس أو الاختبار في مقياسه حسب ما يراه المختصون فإذا تم لهم ذلك مع موافقتهم على صدق ما جاء في مفردات الاختبار أو

المقياس اعتبر الباحث أقوالهم دليلا على صدق المقياس الذي استخدم. (أحمد محمد الطيب، 1999، ص 212).

وبعد عرض المقياس بصورته الأولية على (05) أساتذة محكمين من ذوي الاختصاص في مجال علم النفس وعلوم التربية بجامعتي ورقلة والوادي لإبداء آرائهم حول فقرات المقياس وأبعاده وبناء على آرائهم تم حذف (07) فقرات وعدلت بعض الفقرات فأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (44) بندا.

☒**طريقة الاتساق الداخلي:** قامت الباحثة بحساب صدق المحتوى بطريقة الاتساق الداخلي للاختبار وتوصلت إلى النتائج التالية:

لقد اشتمل البعد المعرفي والذي يضم (19) بندا على أن البنود التالية (1- 2- 3- 4- 6- 7- 8- 10- 11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 20- 21- 22) دالة أما البندين(5- 9) غير دالين في الملحق رقم (05). أما البعد السلوكي الذي يحتوي على (14) بند نلاحظ من خلاله أن البنود من (23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 31- 32- 33- 34- 36) دالة أما البندين (30- 35) غير دالة في الملحق (06). وأخيرا بالنسبة للبعد الوجداني والذي اشتمل على (15) بند لاحظت أن هناك (03) بنود غير دالة وتمثلت في (38- 43- 45) وباقي البنود دالة في الملحق (07).

☒**الثبات:** قامت الباحثة بقياس ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ وكان معامل ثبات الاختبار هو 0.66 درجة مقبولة من الثبات. في الملحق (08)

5- الدراسة الأساسية:

5- 1- عينة الدراسة الأساسية:

في هذه الدراسة عمدنا في اختيار العينة إلى طريقة العينة العشوائية الطبقية والتي تعرف بأنها العينة التي تختار من مجتمع البحث بعد تقسيمه إلى فئات أو مجاميع معينة تبعا لمقياس أو متغير معين. (إحسان محمد، 1986، ص 54)

والعينة العشوائية الطبقية والتي تم الحصول عليها بتقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات أو فئات وفقا لخصائص معينة كالجنس أو نوع المهنة.

المجتمع الأصلي	عينة الدراسة الأساسية
200	179

جدول رقم (05) يوضح حجم العينة

5- 2- إجراءات الدراسة الأساسية:

تم إجراء الدراسة الميدانية في الفصل الثاني من السنة الدراسية 2014- 2015. وبعد حصولي على رسالة التسهيلات من الجامعة توجهت يوم 13 أفريل إلى متوسطة عصامي عبد العزيز بقرية الزقم بولاية الوادي وقابلت مدير المؤسسة وكان الاستقبال جيدا وشرحت له الهدف من الدراسة وقام بمرافقتي المراقب العام لقاعات دراسة التلاميذ وبعدما قرأت التعليمة وشرحت الهدف من تطبيقه وترك الطلبة يجيبون عليه في زمن معين لا يتعدى نصف ساعة ولاحظت من خلالها الترحيب من أفراد العينة والأساتذة وبعدها تم استرجاع الاستبيانات . وفي يوم 14 أفريل توجهت إلى المدرسة معمري عبد الرحمان وقمت بنفس الخطوات واستقبلت بنفس الطريقة السابقة، وبعد جمع الاستبيانات من التلاميذ أصبح العدد الكلي 187 استبيان، تم إلغاء (08 استبيانات) لاحتوائها على بعض الأخطاء

التي قد تؤثر على مصداقية النتائج المتحصل عليها كنسيان بند لم يتم الإجابة عنه أو الإجابة مرتين أو الشطب في الاستبيان وبالتالي أصبح العدد الإجمالي 179 الذي يعتبر عينة الدراسة الأساسية.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة التساؤلات:إن طبيعة التساؤلات هذه الدراسة تتطلب منا استخدام التقنيات الإحصائية التالية:

- التساؤل الأول: الأسلوب الإحصائي المستخدم المتوسط الحسابي و النسبة المئوية.
- السؤال الثاني: الأسلوب الإحصائي المستخدم اختبار " ت" للفروق.
- التساؤل الثالث: الأسلوب الإحصائي المستخدم تحليل التباين الأحادي.

خلاصة :

تناولنا في الفصل المنهج المعتمد عليه في هذه الدراسة ألا وهو المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يرتقي بعد اكتشاف طبيعة الظاهرة إلى تحليلها وتفسيرها، كما تطرقت إلى الدراسة الاستطلاعية وتعرفت من خلالها على عينة الدراسة وطريقة اختيارها والأدوات جمع البيانات والخصائص السيكومترية لهذه الأدوات ثم تم عرض إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية، ثم حددنا الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة التساؤلات.

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

- تمهيد.

1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول.

2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني.

3- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث.

4- خلاصة النتائج.

5- الاقتراحات.

- قائمة المراجع.

- الملاحق.

تمهيد:

بعد القيام بالإجراءات المنهجية لتطبيق الدراسة سيتم في هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، والتي يتبين من خلالها ما إذا كانت تساؤلات الدراسة المقدمة قد تحققت أم لا.

1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول: نص السؤال الأول على ما طبيعة اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني؟.

بعد تحليل نتائج الاستمارة واستعمال طريقة ليكرت لقياس الاتجاهات، والذي يحتوي على (05) بدائل للإجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وتم استخراج الدرجة الكلية للتلاميذ وتطبيق طريقة حساب النسبة المئوية لمعرفة اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة متوسط نحو التكوين، حيث قامت الطالبة بتحديد مؤشر الايجابية عند الدرجة الكلية الأكبر من (132) بينما مؤشر السلبية عند الدرجة الأقل من (132).

بعد ذلك تم تفريغ النتائج في الجدول التالي:

المؤشرات / طبيعة الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية %
اتجاه إيجابي	120	% 67
اتجاه سلبي	59	% 33
المجموع	179	% 100

جدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الاتجاه.

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نجد أن هناك تفاوت في نسب اتجاهات التلاميذ، إذ تمثل تكرارات الاتجاه الإيجابي لأفراد العينة (120) تكرار، أي بنسبة 67% مقابل (59) تكرار للاتجاه السلبي، أي بنسبة 33%

وعليه يمكن القول بأن السؤال العام إيجابي، أي أن اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط تتسم بالإيجابية نحو التكوين المهني.

ويمكن تفسير ذلك من خلال الإحصائيات التي أجرتها طالبة البحث إن كانت اتجاهات التلاميذ نحو التكوين المهني قوية جدا، حيث أن الطلاب يفضلون التوجه إلى الحياة العملية على مواصلة التعليم الأكاديمي. وبما هو معروف بأن هذه المنطقة تجارية فلهذا نجد معظم التلاميذ يتجهون إلى التكوين المهني لينموا قدراتهم خاصة لمن يمتلك حرفة معينة، وكذلك طبيعة عمل الوالد تتيح له فرصة الالتحاق نحو هذا المسار. وكما رأت الباحثة على حسب آراء التلاميذ أن حتى الطالب الجامعي بعد تخرجه يلتحق بالتكوين المهني فهم يختصرون الطريق لأنهم في رأيهم في كلتا الحالتين سوف يلتحقون بهذا المسار.

وهذا ما جاء في دراسة كل من مدانات (1982)، والجعنيني (1994)، في أن هناك اتجاهات ايجابية نحو التعليم المهني. ودراسة لبسام شوافقة (1991) والتي تهدف إلى معرفة اتجاهات المجتمع الأردني نحو التعليم المهني، توصلت إلى أن هناك اتجاها ايجابيا نحو التعليم المهني.

وهناك دراسات جاءت معارضة إلى النتائج المتحصل عليها أي وجود اتجاهات سلبية نحو التكوين المهني منها دراسة أحمد السعد 1990، التي تفسر اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة أربد، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني بشكل عام سلبية أن غالبية طلبة الصف العاشر تفضل الالتحاق بالتعليم الأكاديمي.

وهنا من يرى أن التكوين المهني خاص فقط بفئة الفاشلين أو ذوي التحصيل المتدني أو الذين لم يعد لهم إمكانية مواصلة التعليم بسبب إعادتهم للسنة أكثر من مرة وأن هذا المسار لا يمنح لهم ما يسعون لتحقيقه فمثلا من يريد أن يكون أستاذ في اللغة العربية أو ما شابه ذلك فالتكوين المهني لا يوفر له هذا.

1- 2- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على أنه هل توجد فروق في اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس وبعد تفريغ البيانات اعتمدت الباحثة في حساب النتائج بطريقة الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS يمكن تلخيص النتائج في الجدول التالي:

المؤشرات	إناث			ذكور			قيمة ت	مستوى الدلالة 0.01
المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	− 2.78	دالة
	99	144.82	24.31	80	154.50	21.43		

جدول رقم (07) يوضح نتائج قيمة (ت) للفروق

من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى الإناث 144.82 والانحراف المعياري 24.31 أما المتوسط الحسابي لدى الذكور 154.50 والانحراف المعياري 21.43 وبما أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (2.68−) عند مستوى الدلالة (0.01) فإن السؤال الثاني الذي مفاده أنه توجد فروق في اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني تعزى لمتغير الجنس إيجابي.

حيث كشفت نتائج الدراسة على وجود هذا الفرق بين الجنسين وهذا ما جاء في الدراسة التي أجراها نعيم الجعنيني (1994م) التي هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي ذكورا وإناثا في مدارس مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا نحو التعليم المهني والتعرف على وجود فروق في الاتجاهات أو عدمها تعزى لمتغير الجنس وأثر الموقع الجغرافي ومستوى تحصيل الوالدين على اتجاهات أبنائهم نحو التعليم المهني ودلت النتائج على:عدم وجود اتجاه ايجابي عند أفراد العينة نحو التعليم المهني.وعدم وجود أثر ذي دلالة لمتغير الجنس والسكن واتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التكوين المهني، وكذلك عدم وجود أثر ذي دلالة لمتغير مستوى تحصيل الوالدين وطبيعة عملهم على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

ويمكن تفسير هذه الفروق في اتجاهات التلاميذ إلى عدة أسباب من بينها أن الإناث يفضلن التكوين المهني لأنه يحتوي على تخصصات تساعدهن على القيام بأعمال البيت وتلبية حاجاتهن بأنفسهن من بينها الخياطة والحلاقة والطبخ، وغيرها وهناك تخصصات أخرى تزود المرأة بمعلومات بسيطة للالتحاق بالمهنة المناسبة لعمل المرأة كالسكرتاريا والمحاسبة. وللوالدين دور في تحديد المسار المهني للبنت وذلك لأن هناك بعض الآباء من يعارض دراسة المرأة ومواصلة تعليمها بعكس الذكور لأنه محل فخر لهما وللعائلة لذا نجد اتجاهاتهم نحو التكوين المهني أقل من اتجاهات البنات لأنهم يعتبرون التخصصات الموجودة في التكوين المهني لا تناسبهم كالنجارة والبناء والفلاحة وهي جد بسيطة وتتطلب جهد كبير لذا نجد الذكور يفضلون مواصلة التعليم الثانوي والعالي والعمل في الشركات والإشراف على المصانع والمؤسسات للظهور في المجتمع في أفضل صورة. إلا أن هناك البعض من ينظر إلى التكوين المهني نظرة إيجابية لأنه المسار الأنسب للالتحاق بالمهنة في وقت قصير وتكوين عائلة، ومنهم من يكون من عائلة وضعها الاقتصادي ضعيف يضطر التلميذ الالتحاق المهني والحصول على مهنة لتلبية حاجات العائلة..

1- 3- عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث: ينص السؤال الثالث على أنه هل توجد فروق في اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين تعزى لنوع المهنة وبعد تفريغ البيانات يمكن تلخيص النتائج في الجدول التالي:

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2129.09	2	1064.5	1.94	غير دالة
داخل المجموعات	96239.39	176	546.81		
المجموع	98368.92	178	/		

جدول رقم (08) يوضح نتائج للتحليل التباين الأحادي

من خلال الجدول نلاحظ أن بين المجموعات في مجموع المربعات يساوي(2129.09) عند درجة الحرية (2) ومتوسط المربعات (1064.5)، أما داخل المربعات يساوي (96239.39) عند درجة الحرية (176) ومتوسط المربعات يساوي (546.81) أما قيمة (ف)تساوي 1.94 عند مستوى الدلالة 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق بين تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني باختلاف نوع المهنة.

وعند محاولة تفسير هذه النتائج يمكننا القول بأن الاتجاه قد يتأثر بنظرة المجتمع للتكوين المهني، فالاهتمام المهني للتلميذ ليس بالضرورة أن يشكل المهنة التي سيكون عليها مستقبلا فقد يرغب تلميذ مستواه التحصيلي ممتاز الالتحاق بمهنة الحدادة غير أن والده يمنعه من ذلك أو يؤثر عليه بتنفيره من مهنة الحدادة بصفة خاصة والتكوين المهني بصفة عامة وهذا قد يؤدي لعدم ارتباط الاتجاه نحو

التكوين المهني بالاهتمام المهني للتلميذ. أما على صعيد التلاميذ الذين يرغبون بمهن تتسم بالتعامل مع الناس كالمهن الإدارية، ورغم تحصيلهم المرتفع وبالرغم من قدراتهم على مواصلة التعليم الثانوي والجامعي إلا أنهم يتجهون نحو التكوين المهني كونهم أصحاب حرف وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة "أبو سماحة" و" الفرح " و " ميتشيل" والتي توصلت إلى أن هناك أثر للتفضيل المهني في اتجاهات تلاميذ التعليم المتوسط نحو التكوين المهني، ولكن هذا ما يتعارض مع دراسة شيفيه الذي توصل إلى أن الطلاب الذين لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني هم أصحاب التحصيل المتدني. وهؤلاء قد تجد بعضهم يحملون اتجاهات سلبية نحو التكوين المهني وبعضهم الآخر يحمل اتجاهات إيجابية.

3- خلاصة النتائج: توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي

- توجد اتجاهات ايجابية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني.
- توجد فروق في اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني باختلاف الجنس.
- عدم وجود فروق في اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو التكوين المهني باختلاف نوع المهنة.

اقتراحات :

1- توعية التلاميذ بأهمية التكوين المهني من خلال وسائل الإعلام والزيارات الميدانية للتكوين والمعاهد المهنية.

2- العمل على رفع اتجاهات المجتمع والبيئة ذات الصلة بالمدرسة بالتكوين المهني وتوضيح أهميته للمجتمع وإكساب الأبناء اتجاهات إيجابية نحوه.

3- تدريس الطلبة لمبحث في التربية المهنية يبدأ من السنوات الأولى للمرحلة المتوسطة مثلا ويمتد حتى نهاية المرحلة الثانوية.

4- إعطاء حرية الاختيار للتلميذ في تحديد مساره المستقبلي دون تدخل الآباء في ذلك.

5- أثر التوجيه المدرسي في تكوين اتجاهات التلاميذ.

قائمة المراجع

1- أحمد أبو أسعد، لمياء الهواري،(2008)، التوجيه التربوي والمهني، ط 1، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

2- أحمد محمد الطيب ، (1999)، التقويم النفسي التربوي، ط 1، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

3- إحسان محمد الحسن ، (1986)، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، ط 2، بيروت، دار الطليعة.

4- انتصار يونس،(2000)، السلوك الإنساني،د ط، الإسكندرية، المكتبة الجامعية الازرايطية.

5- العتوم عدنان يوسف،(2009)، علم النفس الاجتماعي، ط1،الأردن، شراء للنشر والتوزيع.

6- بوفلجة غياث،(1984)، الأسس النفسية للتكوين ومناهجه، ب ط،الجزائر، ديوان المطبوعات الجزائرية.

7- توفيق مرعي، بلقيس أحمد،(1982)، الميسر في علم النفس الاجتماعي، ط 1، عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع.

8- جمال الدين محمد المرسي وثابت عبد الرحمان إدريس،(2001)، السلوك التنظيمي، دط،بيروت، الدار الجامعية.

9- جودت بني جابر، (2004)، علم النفس الاجتماعي، ط 3، الأردن، دار الفكر للنشر.

10- حامد عبد السلام زهران،(1984)، علم النفس الاجتماعي، ط5، عالم الكتب.

11- حنان الرحو ،(2005)، أساسيات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، ط 1، لبنان، دار العربية للعلوم.

12- خليل عبد الرحمان المعايطة،(2010)، علم النفس الاجتماعي، ط 3،الأردن، دار الفكر للنشر.

13- خليل ميخائيل معوض،(2003)، علم النفس الاجتماعي، د ط، مطبعة الانتصار لطابعة الأوفست، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

14- سعد عبد الرحمان، (1998)، القياس النفسي بين النظرية والتطبيق، ط 3، القاهرة، دار الفكر العربي.

15- سامي محمد ملحم،(2001)، سيكولوجية التعلم والتعليم- الأسس النظرية والتطبيقية، ط 1، عمان، دار المسيرة،.

16- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي،(2004)، التوجيه المدرسي مفاهيمه ونظرياته، ط 1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

17- صالح حسن الداهري،(2005)، سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته، ط 1،عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

18- عبد الفتاح محمد دويدار،(2005)، علم النفس الاجتماعي أصوله، مبادئه، د ط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع.

19- عبد العزيز السيد الشخص ، (2001)، علم النفس الاجتماعي، ط 1، القاهرة، دار القاهرة للكتاب.

20- عبد الرحيم، عماد والمحاميد، شاكر عقلة،(2007)، سيكولوجية التدريس الصفي،عمان الأردن، دار المسيرة.

21- عباس محمد عوض ، (1999)، مدخل إلى علم النفس النمو(الطفولة، المراهقة، الشيخوخة) ، جامعة الإسكندرية دار المعرفة.

22- عبد الرحمان العيسوي،(1998)،علم النفس الإنسان،دط، الإسكندرية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع.

23- عدنان الحسين الجادري،(2007)،الإحصاء البارامتري واللابارامتري، ط1، القاهرة، عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة.

24- فؤاد البهي السيد وسعد عبد الرحمان،(1999)، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة،دط، القاهرة، دار الفكر العربي.

25- كامل علوان الزبيدي،(2004)، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط 1، عمان، الوراق للنشر والتوزيع.

26- محمد عبيدات وآخرون،(1999)، منهجية البحث العلمي القواعد والمداخل والتطبيقات، دط، دب، دار وائل للنشر.

27- محمد جاسم العبيدي،(2009)، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط 1،دب، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

28- محمد شفيق، (2004)، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، د ط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

29- محمد فتحي عكاشة وآخرون ،(2002)، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، د ط، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

30- محمود منسي، دس،علم النفس التربوي للمعلمين، دط، الازريطة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

31- مجدي أحمد عبد الله،(2003)، السلوك الاجتماعي وديناميته محاولة تفسيرية، دط، مصر، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.

32- مروان عبد المجيد ابراهيم،(2000)، البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، عمان، الأردن، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.

33- مصطفى كامل، (1994)، إدارة الموارد البشرية، د ط، دب، الشركة العربية للنشر والتوزيع.

34- وهيب رضا عبد الرزاق وآخرون،(1987)، إدارة الأفراد، د ط، بغداد، مطبعة التعليم العالي.

35- زكي محمود هاشم، (1989)، إدارة الموارد البشرية، ط 1، جامعة، كويت.

36- زيدان محمد مصطفى،(1985)، السلوك الاجتماعي للفرد وأصول الإرشاد النفسي، ط 1، مصر، مكتبة النهضة المصرية.

37- المنجد في اللغة العربية، (2005)، ط 41، بيروت، لبنان، دار النشر.

38- حورية عمروني،ترزولت،(2008)، تربية اختيارات التوجيه والنضج المهني لدى تلاميذ التعليم الأساسي، مجلة معارف بسيكولوجية، العدد 01، منشورات مخبر التربية، التكوين، العمل، جامعة الجزائر.

39- حمد هميسات، عبد البدور،(1999)، مجلة مركز البحوث التربوية واتجاهات طلاب الصف العاشر الأساسي في محافظات جنوب الأردن نحو التعليم المهني وعلاقتها بمستوى تحصيلهم وتفضيلهم المهني ومهن آبائهم، العدد 16، قطر.

40- قريشي عبد الكريم،(1998)، التكوين والتوظيف في الجزائر، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي ورقلة، العدد الأول، ص22 .

41- آتشي عادل،(2006)، طريقة التدريس الحوارية وطريقة التدريس التنشيطية وعلاقتهما بقدرة الإنجاز لدى المتربصين التكوين المهني بالجزائر، مذكرة ماجستير في علوم التربية، الجزائر.

42- أحمد محمد عوض، (2003)، اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظة غزة نحو الإرشاد التربوي وعلاقتهما بأداء المرشد التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

43- حفصة الجرادي، (2002)، التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر بين الخطاب الرسمي والتصورات الاجتماعية، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، الجزائر.

44-المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي مشروع تقرير حول التكوين المهني دورة 13 ماي 1999 ص 25.

45- عائشة الأرقط،نادية مجوري، (2001)، تدخل حول التكوين المهني الإقامي، مديرية التكوين المهني بالوادي.

46- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية قانون رقم 8-7 المؤرخ في 23-02-2008 يتضمن القانون التوجيهي للتكوين والتعليم المهنيين العدد 11 ص 4.

47- دليل التكوين المهني منشورات وزارة الشباب والرياضة الجزائر 2000 ص 3.

48- م طيبي، (دس)، محيط التكوين المهني في الجزائر، معهد التكوين المهني بورقلة.

المواقع الالكترونية:

49- موسوعة ويكيبديا: 01- 04- 2008.

الملحق رقم (01) قائمة الأساتذة المحكمين

اسم الاساتذة	الدرجة العلمية	مكان العمل
سلاف مشري	دكتوراه	جامعة حمة لخضر الوادي
محمد رضا شنة	دكتوراه	جامعة حمة لخضر الوادي
سميرة ميسون	الدكتوراه	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
قاسم بوسعدة	الدكتوراه	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
إسماعيل لعيس	الدكتوراه	جامعة حمة لخضر الوادي

الملحق رقم (02) استبيان صدق التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان صدق المحتوى

الاسم واللقب: .....

التخصص: .....

الدرجة العلمية:.....

مكان العمل:.....

أستاذي الفاضل..... أستاذتي الفاضلة:

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان:

اتجاهات تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط نحو مسار التكوين المهني لذا يشرفني أن نعرض على سيادتكم هذا الاستبيان الذي يحتوي على 51 بند والمكون من 3 أبعاد (معرفي، سلوكي، وجداني) وبدائل الإجابة (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) ولذا نرجو منكم تحكيم هذا الاستبيان من حيث:

- مدى انتماء الفقرات للموضوع ومدى كفايتها وترتيبها.
- مدى انتماء الفقرات للبعد.
- سلامة الصياغة اللغوية.
- مدى سلامة البدائل.

وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

البعد	الرقم	الفقرات	يقيس	لا يقيس	الملاحظات
البعد المعرفي	1	أعتقد أن التكوين المهني يفيدني في حياتي اليومية			
	2	أعتقد أن التكوين المهني يمنحني فرصة لإبراز قدرتي في العمل			
	3	أرى أن التكوين المهني يمنحني فرصة الاندماج في الحياة المهنية			
	4	أعتقد أن التكوين المهني يفيدني في زيادة ثقافتي			
	5	أرى أن التكوين المهني محدود الخيارات وذو أفق ضيق لأنه لا يلبي طموحاتي الكبيرة			
	6	أرى أن أهمية التكوين المهني تبرز في كونه يتميز بأعمال تطبيقية			
	7	أعتقد أن التكوين المهني للفاشلين فقط			
	8	أرى أن التكوين المهني واسع الآفاق			
	9	أرى أن التكوين المهني لا يتوافق مع نمط شخصيتي			
	10	أرى أن التكوين المهني لا يتوافق مع ميولي المهنية			
	11	أرى أن التكوين المهني يؤهلني للعمل في الحياة العملية			
	12	أعتقد أن التكوين المهني يساعدني في الحصول على دور ومكانة اجتماعية			
	13	أرى أن التكوين المهني محدود المعلومات ولا يتناسب مع ما لدي من إمكانيات			
	14	أعتقد أن الجهل بأهمية الدراسة المهنية تقلل الاتجاه نحوها			
	15	أعتقد أن أولياء الأمور لا يحبذون التوجه نحو التكوين المهني			
	16	أعتقد أن التكوين المهني يحقق المستقبل الذي أتمناه			
	17	التكوين المهني يعطي للمتعلم طرق تحديد المعرفة النظرية والتطبيقية			
	18	يوفر التكوين المهني دخلا مضمونا في المستقبل			
	19	يساعدني التكوين المهني على الالتحاق بالمهنة في وقت قصير			
	20	أعتقد أن التكوين المهني يظهر الابداعات المختلفة			
	21	الاقبال على التكوين المهني ضروري لسد حاجات سوق العمل من الأيدي الماهرة			

	22	اعتقد أن التكوين المهني أكثر سهولة من التعليم الأكاديمي			
السلوكي	23	ألجأ إلى التكوين المهني لكي أستطيع تلبية حاجاتي النفسية			
	24	أسعى بشغف للحصول على معلومات نحو التكوين المهني			
	25	أفكر جديا في الالتحاق بالتكوين المهني			
	26	أتجه إلى التكوين المهني في حالة إخفاقي في الدراسة فقط			
	27	أريد أن ألتحق بالتكوين المهني في المجال الذي يساعدني على تحقيق طموحاتي			
	28	أميل إلى التكوين المهني لأنه يمنحني فرصة التعبير عن اختياراتي			
	29	أود أن ألتحق بالتكوين المهني بعد انتهائي من الدراسة			
	30	النظرة الاجتماعية المتدنية للتكوين المهني تحول دون توجهي نحوه			
	31	رغبتي نحو العمل تقوي توجهي المهني			
	32	ألتحق بالتكوين المهني لأنه يناسب ذكائي النظري			
	33	أتجه إلى التكوين المهني في التخصص الذي يتوافق مع قدراتي وميولي			
	34	طبيعة عمل الوالد لها أثر في التوجه نحو التكوين المهني			
	35	لدى عزم نحو الالتحاق بالتكوين المهني			
	36	المركز الاجتماعي لأسرتي يحول دون توجهي نحو التكوين المهني			
الوجداني	37	أشعر بأن الظروف العائلية المادية الصعبة لها دور في الاتجاه نحو التكوين المهني			
	38	أخشى أن أضطر إلى الالتحاق بالتكوين المهني بعد الفشل في الدراسة			
	39	أخشى أن مسار التكوين المهني يجعلني مهمشا اجتماعيا			
	40	أفضل التكوين المهني عن مواصلة التعليم الثانوي			
	41	أحب التكوين المهني لأنه يساعدني على تنمية مهاراتي وقدراتي			
	42	أفضل التخصصات الموجودة في التكوين المهني			
	43	أرغب في الالتحاق بالتكوين المهني لأنه يمد المتعلمين بالكفاءات التقنية لإتقان المهنة والحرف اليدوية والصناعية			
	44	أشعر أن التكوين المهني لا يمنحني مكانة اجتماعية لائقة			

	45	أحب التكوين المهني لأنه يساعدني على الإبداع في مجالات الحياة			
	46	أفضل التكوين المهني رغم نظرة المجتمع له			
	47	أحب التكوين المهني لأن مساره أقل من الدراسة			
	48	أكره التكوين المهني لأنه يشعرني بأنني أنتمي إلى فئة الفاشلين			
	49	أشعر أن التكوين المهني يستطيع أن يحقق مشروعي المهني الخاص في الحياة			
	50	أشعر بفخر في الالتحاق بالتكوين المهني كوني صاحب حرفة			
	51	أعتقد أن التكوين المهني يساعد في القضاء على البطالة			

ملحق رقم (03) العبارات المحذوفة والمعدلة

البنود	الرقم	قبل التعديل	بعد التعديل
الملغـــاة	5	أرى أن التكوين المهني محدود الخيارات وذو أفق ضيق لأنه لا يلبي طموحاتي الكبيرة	
	9	أرى أن التكوين المهني لا يتوافق مع نمط شخصيتي	
	30	النظرة الاجتماعية المتدنية للتكوين المهني تحول دون توجهي نحوه	
	35	لدى عزم نحو الالتحاق بالتكوين المهني	
	38	أخشى أن أضطر إلى الالتحاق بالتكوين المهني بعد الفشل في الدراسة	
	43	أرغب في الالتحاق بالتكوين المهني لأنه يمد المتعلمين بالكفاءات التقنية لإتقان المهنة والحرف اليدوية والصناعية	
	45	أحب التكوين المهني لأنه يساعدني على الإبداع في مجالات الحياة	
المعدلـــة	13	أرى أن التكوين المهني محدود المعلومات ولا يتناسب مع ما لدي من إمكانيات	أرى أن التكوين المهني لا يتناسب مع ما لدي من إمكانيات
	17	التكوين المهني يعطي للمتعلم طرق تحديد المعرفة النظرية والتطبيقية	التكوين المهني يعطي للمتعلم فرصة تحويل المعرفة النظرية إلى تطبيقية
	20	أعتقد أن التكوين المهني يظهر الابداعات المختلفة	التكوين المهني يظهر الابداعات المختلفة
	23	ألجأ إلى التكوين المهني لكي أستطيع تلبية حاجاتي النفسية	ألجأ إلى التكوين المهني لكي أستطيع تلبية حاجاتي النفسية(الحاجة إلى الاستقلال عن الأسرة، الحاجة إلى المال...)
	47	أحب التكوين المهني لأن مساره أقل من الدراسة	أحب التكوين المهني لان مساره أقل من السنوات الدراسية

ملحق رقم (04) الاستبيان في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيـــان

أخي التلميذ ... أختي التلميذة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة الماستر تخصص ارشاد وتوجيه نضع بين يديك جملة من الفقرات ونرجو منك الإجابة على جميع الفقرات بما يتناسب معك بصدق وصراحة على أن لا تترك أي فقرة دون إجابة.

ونحيطكم علما أنه لا يوجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة حيث ستحاط إجابتك بالسرية التامة وذلك لغرض البحث العلمي.

وفيما يلي مثال توضيحي يبين لك طريقة الاجابة:

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	أحب كرة القدم كثيرا		X			

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

نوع المهنة المختارة في التكوين: .....

قائمة الملاحق

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	أعتقد أن التكوين المهني يفيدني في حياتي اليومية					
2	أعتقد أن التكوين المهني يمنحني فرصة لإبراز قدرتي في العمل					
3	أرى أن التكوين المهني يمنحني فرصة الاندماج في الحياة المهنية					
4	أعتقد أن التكوين المهني يفيدني في زيادة ثقافتي					
5	أرى أن أهمية التكوين المهني تبرز في كونه يتميز بأعمال تطبيقية					
6	أعتقد أن التكوين المهني للفاشلين فقط					
7	أرى أن التكوين المهني واسع الآفاق					
8	أرى أن التكوين المهني لا يتوافق مع ميولي المهنية					
9	أرى أن التكوين المهني يؤهلني للعمل في الحياة العملية					
10	أعتقد أن التكوين المهني يساعدني في الحصول على دور ومكانة اجتماعية					
11	أرى أن التكوين المهني محدود المعلومات ولا يتناسب مع ما لدي من إمكانيات					
12	أعتقد أن الجهل بأهمية الدراسة المهنية تقلل الاتجاه نحوها					
13	أعتقد أن أولياء الأمور لا يحبذون التوجه نحو التكوين المهني					
14	أعتقد أن التكوين المهني يحقق المستقبل الذي أتمناه					
15	التكوين المهني يعطي للمتعلم طرق تحديد المعرفة النظرية والتطبيقية					
16	يوفر التكوين المهني دخلا مضمونا في المستقبل					
17	يساعدني التكوين المهني على الالتحاق بالمهنة في وقت قصير					
18	أعتقد أن التكوين المهني يظهر الابداعات المختلفة					
19	الاقبال على التكوين المهني ضروري لسد حاجات سوق العمل من الأيدي الماهرة					
20	اعتقد أن التكوين المهني أكثر سهولة من التعليم الأكاديمي					
21	ألجأ إلى التكوين المهني لكي أستطيع تلبية حاجاتي النفسية					
22	أسعى بشغف للحصول على معلومات نحو التكوين المهني					
23	أفكر جديا في الالتحاق بالتكوين المهني					
24	أتجه إلى التكوين المهني في حالة إخفاقي في الدراسة فقط					
25	أريد أن ألتحق بالتكوين المهني في المجال الذي يساعدني على					

	تحقيق طموحاتي					
26	أميل إلى التكوين المهني لأنه يمنحني فرصة التعبير عن اختياراتي					
27	أود أن ألتحق بالتكوين المهني بعد انتهائي من الدراسة					
28	رغبتي نحو العمل تقوي توجهي المهني					
29	ألتحق بالتكوين المهني لأنه يناسب ذكائي النظري					
30	أتجه إلى التكوين المهني في التخصص الذي يتوافق مع قدراتي وميولي					
31	طبيعة عمل الوالد لها أثر في التوجه نحو التكوين المهني					
32	المركز الاجتماعي لأسرتي يحول دون توجهي نحو التكوين المهني					
33	أشعر بأن الظروف العائلية المادية الصعبة لها دور في الاتجاه نحو التكوين المهني					
34	أخشى أن مسار التكوين المهني يجعلني مهمشا اجتماعيا					
35	أفضل التكوين المهني عن مواصلة التعليم الثانوي					
36	أحب التكوين المهني لأنه يساعدني على تنمية مهاراتي وقدراتي					
37	أفضل التخصصات الموجودة في التكوين المهني					
38	أشعر أن التكوين المهني لا يمنحني مكانة اجتماعية لائقة					
39	أفضل التكوين المهني رغم نظرة المجتمع له					
40	أحب التكوين المهني لأن مساره أقل من الدراسة					
41	أكره التكوين المهني لأنه يشعرني بأنني أنتمي إلى فئة الفاشلين					
42	أشعر أن التكوين المهني يستطيع أن يحقق مشروعي المهني الخاص في الحياة					
43	أشعر بفخر في الالتحاق بالتكوين المهني كوني صاحب حرفة					
44	أعتقد أن التكوين المهني يساعد في القضاء على البطالة					

الملحق رقم (05) ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي تنتمي اليه (البعد المعرفي)

البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.30	0.05
2	0.35	0.01
3	0.48	0.01
4	0.37	0.01
5	0.13	غير دالة
6	0.34	0.01
7	0.32	0.01
8	0.36	0,01
9	0.15	غير دالة
10	0.47	0.01
11	0.46	0.01
12	0.48	0.01
13	0.51	0.01
14	0.60	0.01
15	0.41	0.01
16	0.50	0.01
17	0.45	0.01
18	0.40	0.01
19	0.34	0.05
20	0.52	0.01
21	0.32	0.05
22	0.65	0.01

الملحق رقم (06) ارتباط درجة البند بدرجة البعد الذي تنتمي اليه (البعد السلوكي)

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
23	0.49	0.01
24	0.58	0.01
25	0.54	0.01
26	0.48	0.01
27	0.36	0.01
28	0.28	0.05
29	0.39	0.01
30	0.26	غير دالة
31	0.56	0.01
32	0.39	0.01
33	0.32	0.05
34	0.54	0.01
35	0.27	غير دالة
36	0.40	0.01

الملحق رقم (07) ارتباط درجة البعد بدرجة البند الذي تنتمي اليه (البعد الوجداني)

رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
37	0.28	0.01
38	0.26	غير دالة
39	0.56	0.05
40	0.39	0.05
41	0.32	0.01
42	0.54	0.05
43	0.27	غير دالة
44	0.60	0.05
45	0.03	غير دالة
46	0.29	0.01
47	0.54	0.05
48	0.48	0.05
49	0.35	0.01
50	0.35	0.01
51	0.51	0.01

الملحق رقم (08) نتائج الدراسة الاستطلاعية

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	50	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	50	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

الملحق رقم (09) ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,669	44

الملحق رقم (10) اختبار "ت" للفروق

Group Statistics

	sexe	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	A	99	144,8283	24,31513	2,44376
	B	80	154,5000	21,43285	2,39627

الملحق رقم (11) تحليل التباين الأحادي

ANOVA

VAR00001

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	2129,094	2	1064,547	1,947	,146
Within Groups	96239,834	176	546,817		
Total	98368,927	178			